



جامعة النّجاح الوطنيّة
كلية الدّراسات العليا

درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية
اللسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري
المدارس الثانوية في ظلّ جاحة كورونا

إعداد

أسيل فؤاد كمال دروبي

إشراف

د. أشرف الصايغ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات
العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

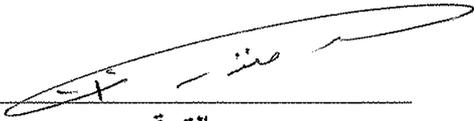
2022م

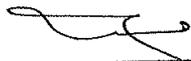
درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية
ال فلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري
المدارس الثانوية في ظل جاحة كورونا

إعداد

أسيل فؤاد كمال دروبي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/03/24م، وأجيزت:


التوقيع


التوقيع


التوقيع

د. أشرف الصايغ

المشرف الرئيسي

د. جعفر أبو صاع

الممتحن الخارجي

أ. د. غسان الحلوة

الممتحن الداخلي

الإهداء

لأمي وأبي اللذان أنارا دربي والسراج الذي لا ينطفئ... أدام الله لهم عافيتهم...

إلى ذلك الرجل العظيم الذي شجعني دائما للوصول إلى طموحاتي وكان عوناً لي زوجي الغالي...

إلى لؤلؤتي (ابنتي ناي)...

إلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي...

لأخوتي وأقاربي وأصدقائي...

أهدي رسالتي هذه...

الشكر والتقدير

أتوجه أولاً بالشكر لله عز وجل الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية، ومهد لي الطريق...

وأشكر كل من حفزني وألهمني وشجعني ولو بالكلمة...

أشكر جامعتي "جامعة النجاح الوطنية" بكادرها الإداري والتدريسي المميز...

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لمشرف رسالتي الدكتور أشرف الصايغ الذي تفضل

بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، والذي منحني من بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكل

إضافة كبيرة للعمل البحثي، الدكتور الذي يحفز طلابه دائماً فيملؤهم بالحيوية والنشاط.

كما وأتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة؛ الدكتور الفاضل جعفر أبو صاع كمتحن خارجي من

جامعة فلسطين التقنية-خضوري، والدكتور الفاضل غسان الحلو كمتحن داخلي من جامعة النجاح

الوطنية، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ولما قدماء من ملاحظات ونصائح لإتمام رسالتي.

بالإضافة إلى شكري الكبير لأفراد عينة الدراسة، والمحكمين الذين منحوني من وقتهم.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية ال فلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جاحة كورونا

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: أصيل خوار كمال درويك

التوقيع: أصيل درويك

التاريخ: ٢٠٢٤/٢/٢٤

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول مقدمة الدراسة وخلفيتها
1	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	فرضيات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
11	الأدب النظري
11	أولا الأدب النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد
17	ثانيا. الأدب النظري المتعلق بكفاءة المعلم في استخدام أدوات التعلم عن بُعد
22	الدراسات السابقة
22	أولا: الدراسات العربية
33	ثانيا: الدراسات الأجنبية
37	التعقيب على الدراسات السابقة
39	الفصل الثالث طريقة الدراسة وإجراءاتها
39	منهج الدراسة
39	مجتمع الدراسة

40	عينة الدراسة
41	أداة الدراسة
42	صدق الأداة
43	ثبات الأداة
43	إجراءات الدراسة
44	المعالجات الإحصائية
45	متغيرات الدراسة
46	الفصل الرابع نتائج الدراسة
46	تمهيد
47	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
50	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
50	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
51	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
51	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
53	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
54	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
55	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
56	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
57	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
60	الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
60	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
64	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
64	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
65	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
65	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
66	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
67	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
68	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

69 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
69 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
70 التوصيات
72 المراجع العلمية
80 الملاحق
bAbstract

فهرس الجداول

- جدول (1) تقسيم أفراد مجتمع الدراسة بحسب المدينة 40
- جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة 41
- جدول (3) مجالات الاستبانة وعدد الفقرات 93
- جدول (4) معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية 93
- جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا 47
- جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا 48
- جدول (7) معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا 49
- جدول (8) نتائج اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس 94
- جدول (9) نتائج اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي 94
- جدول (10) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة 95
- جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة 96
- جدول (12) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة 52

- جدول (13) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية. 97
- جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية. 98
- جدول (15) نتائج اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس. 54
- جدول (16) نتائج اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. 55
- جدول (17) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة. 99
- جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة. 100
- جدول (19) المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية. 58
- جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المديرية. 59

فهرس الملاحق

80	ملحق (أ) الاستبانة بصورتها الأولى
86	ملحق (ب) قائمة بأسماء المحكمين
87	ملحق (ج) الاستبانة بصورتها النهائية
93	ملحق (د) الجداول

درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة
نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا

إعداد

أسيل فؤاد كمال دروبي

إشراف

د. أشرف الصايغ

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وذلك لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة بالطرق المناسبة، وتكون مجتمع الدراسة من (230) مدير ومديرة موزعين على كافة المدارس الثانوية في مديريات نابلس، جنين وطولكرم. وقد بلغ حجم العينة (99) فرد من أصل (230) وتعادل النسبة المئوية (43%)، حيث تم الحصول على حجم العينة باستخدام معادلة حساب العينة وبرنامج Roasoft Sample Size Calculator ووفق معادلة كيرجسي ومورجان Kergcie & Morgan، التي أعطت جميعاً نفس النسبة.

وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test) في اختبار الفرضية المتعلقة بالجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في اختبار الفرضيات المتعلقة بكل من المتغيرات (سنوات الخبرة، المديرية)، معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.

وأشارت نتائج الدراسة أن توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية كانت متوسطة، وأن مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا كانت قليلة، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا، وهي علاقة قوية وإيجابية حيث أن توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية يزيد من كفاءتهم.

وفي ضوء هذه النتائج يُوصى بالعمل على توفير تدريب المعلمين على امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة وإحاقهم بالمزيد من الدورات التي تؤهلهم لاستخدام أدوات التعليم عن بُعد بكفاءة، ودعم المعلمين الأقل خبرة لزيادة قدرهم على توظيف التعليم عن بُعد من خلال تقديم الإرشادات والنصح ومدّهم بكل ما يلزم لجعل هذه العملية أكثر سلاسة وجعل التعليم الإلكتروني نمط تعليمي لبعض المقررات حتى في حال اختفاء جائحة كورونا وذلك بهدف زيادة الخبرات بهذا النمط من التعليم وسهولة الرجوع إليه وقت الحاجة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ التعليم الإلكتروني؛ جائحة كورونا؛ كفاءة المعلم؛ أدوات التعليم عن بعد؛ توظيف التعليم عن بعد.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

أثارت تجربة التعلم الإلكتروني وخاصة في ظل تبني أسلوبه منذ انتشار فيروس كورونا، الكثير من النقاش بين جميع فئات المجتمع الواحد وعبر مجتمعات بلدان العالم أجمع. وعلى الرغم من احتدام الجدل الذي كشف عن تخطيط في الرؤى، يمكن حصر الآراء في قطبين؛ قطب يدفع باتجاه تبني هذا الأسلوب ممثلاً بالمختصين في التقنيات والحاسوب، الذين يدافعون عنه بقوة وحماس، مستندين إلى الأثر الملموس للثورة المعلوماتية، التي تفجرت في ظل التطور المتسارع في التكنولوجيا الرقمية على تفاصيل الحياة اليومية بما فيها طرق التواصل والتعلم والتفكير. وهم يؤمنون بأن توظيف هذا النوع من التعليم بطريقة متكاملة وشاملة، هو أمر حتمي لا بُد من تبنيه بشكل واسع في المستقبل.

ينصح القطب الثاني ممثلاً بكثير من المختصين التربويين وعلماء الاجتماع والإنسانيات، بالتروي وضرورة أخذ الحيطة بإجراء الدراسات وتحليلات البيئة، بما فيها الثوابت والمتغيرات، قبل أخذ القرارات حول جدوى تبني أسلوب التعليم الإلكتروني ومدى توظيفه وكيفية استخدامه (الجرباوي، 2020).

إن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام (2000). ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم" وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية (الخطيب، 2020).

ويلحظ المتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى أن تزواجاً قد حدث بين المجالين، وقد أدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور أفاق جديدة

رحبة للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التكنولوجية، ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني والبيئة التعليمية التفاعلية، وهذا يتطلب حتماً وجود منظومة عربية قادرة للتفاعل معه وتوظيفه بشكل جيد، كما أنه يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات هذا المستحدث (الدحوح، 2018).

والتعلم الإلكتروني هو أحد فروع التعلم عن بُعد، وهذا يتطلب حتماً وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل معه والتوظيف الجيد له في التعليم، كما أنه يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات هذا المستحدث، كما أصبح إتقان المعلم المهارات المعلوماتية والتعامل والمستحدثات التكنولوجية مطلباً أساسياً من متطلبات برامج إعداد المعلم وتدريبه، ومن ثم تغيرت وظائف المعلم في ظل نظام التعلم الإلكتروني، إلى التخطيط للعملية التعليمية وتصميم بيئات التعلم النشط، إضافة إلى كونه باحثاً ومديراً ومسيراً وموجهاً وتكنولوجياً، كما أنه ينبغي له أن يتقن مهارات التواصل والتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وغيرها من الأدوار والوظائف الجديدة التي ينبغي له الاهتمام بتدريب المعلم عليها مستقبلاً (حسن، 2009).

كما أن هناك حاجة إلى تفاعل المتعلم المتكرر للحفاظ على الاهتمام وتعزيز التعلم، وأن تكون الدورات الذاتية قابلة للتخصيص لتعكس اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم؛ وفيما يتعلق بالدورات التي يقودها المعلم، يجب أن يكون المعلمون قادرين على متابعة تقدم المتدربين وأدائهم بشكل فردي (Ghirardini, 2011).

وهناك علاقة بين درجة توظيف التعلم عن بُعد وبين كفاءة المعلم، فإذا كان المعلم يمثل أحد أركان عملية التعلم عن بُعد، فإن إعداد المعلم لا بد من أن يواكب التطور الحادث في التعليم وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم وكفاءة المعلم، والمداخل التي يقوم عليها إعدادها وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها. وهناك مداخل كثيرة لإعداد المعلم، منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على درجة توظيف التعلم عن بُعد وتقنياته في المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس وجنين وطولكرم) في ظل جائحة كورونا من وجهات نظر مديري المدارس، وبما أنه لا يوجد سقف زمني محدد لانتهاء هذا الأزمة وبسبب عزوف وخوف الطلاب وذويهم من التعلم عن بُعد وجدت الباحثة بأن التحدي الأكبر هو الوقوف على الإيجابيات وسبل تطويرها وتوظيفها والاستفادة منها وتحسين تعلم الطلبة، ومدى تهيئة المعلمين والمدراء على استعمال أدوات التعلم عن بُعد بكفاءة باعتبار أن المعلمين هم خط الدفاع الأول الذي يقف أمام تلك الأمور والمدراء هم القادة في ساحة الميدان والذين يقع على عاتقهم تنفيذ وتطبيق السياسات التعليمية واتخاذ القرارات بما يضمن جني الثمار على أرض الواقع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشار الوباء، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتوجه إلى التعلم عن بُعد، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية (الخطيب، 2020).

وقد لاحظت الباحثة أن الطلبة وذويهم يشهدون عزوفاً عن الدراسة عن بُعد، إذ نشأ حاجز نفسي عند بعضهم نحو التعلم عن بُعد، وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل امتحان شهادة الثانوية العامة "التوجيهي" وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول، كما أن البعض منهم يحملون مشاعر سلبية اتجاه التعلم عن بُعد.

لذا ارتأت الباحثة إلى دراسة مدى تطوير توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعليم والتعلم الإلكتروني) في المدارس الثانوية، لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، حيث إن هنالك عدة دراسات علمية وتربوية أثبتت بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فاعلة يمكن أن

يساهم بشكل فعّال في تطوير العملية التعليمية، وتعزيز التواصل بين أطراف العملية التعليمية. كما يمكن أن يقدم معلومات جيدة عن مستوى المدارس وكفاءتها في تنفيذ البرامج التعليمية على الوجه المطلوب، إضافة إلى أنه يُمكن بصورة أفضل من اكتشاف أفضل المعلمين، كما يكشف عن المعلمين الأقل كفاءة ويحدد جانب الخلل لديهم بما يُمكن الوزارة من تحديد جوانب الضعف في كفاءة المعلم واحتياجاته من البرامج والدورات، التي يمكن أن تعالج ذلك الخلل بما يحقق للطالب أفضل فرص التعليم. كما وهناك بعض الدراسات التي تناولت هذه الأزمة المستجدة وتأثيرها على التعليم أمثال دراسة القنبي وآخرون (2020)، التي هدفت التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، ودراسة أبو شخيم (2020) التي ركزت على الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على السؤال التالي: ما درجة توظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين في ظل جائحة كورونا؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة توظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية في فلسطين؟
2. ما درجة الكفاءة في استعمال أدوات التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية في فلسطين؟
3. ما العلاقة بين درجتي الكفاءة في استعمال أدوات التعلم عن بُعد وبين توظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية في فلسطين؟
4. هل يوجد أثر لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية والمديرية) في درجة الكفاءة في توظيف أدوات التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية في فلسطين؟
5. هل يوجد أثر لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية والمديرية) في درجة توظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية في فلسطين؟

فرضيات الدراسة

عملت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.
9. لا يوجد ارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد و بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة الكفاءة في استخدام أدوات التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية من وجهة نظر المدراء في ظل أزمة كورونا.
- التعرف إلى درجة توظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية من وجهة نظر المدراء في ظل أزمة كورونا.
- التعرف إلى درجة العلاقة بين الكفاءة في استخدام أدوات التعلم عن بُعد وتوظيف التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية من وجهة نظر المدراء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية والمديرية) في ظل أزمة كورونا.

أهمية الدراسة

ظهرت أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية

أنها تعد من الدراسات الحديثة في حدود علم الباحثة التي تناولت موضوع التعلم عن بُعد بسبب جائحة كورونا وكون الأزمة مستجدة، وحيث أن استخلاص أهم النتائج سيثري المكتبة التربوية بدراسة حديثة للباحثين الذين سيتناولون موضوع بشكل يسهل في تحديد جوانب الضعف في كفاءة المعلم في التعلم عن بُعد واحتياجاته ومعالجتها وتطوير العملية التعليمية وقد يحسن من تحصيل الطلبة ويزيل خوفهم من التعلم عن بُعد.

الأهمية العلمية

أنها تظهر تمثيلاً للواقع ومؤشرات بناءً لدرجة الكفاءة في استخدام أدوات التعلم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية وتقييم درجة فاعليتها ودرجة العلاقة ما بين الكفاءة في استخدام أدوات التعلم عن بُعد وتوظيف التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية في فلسطين.

يتوقع أن تستفيد وزارة التربية والتعليم العالي من نتائج الدراسة في إعداد البرامج والدراسات التدريبية اللازمة للنهوض بمستوى التعلم عن بُعد المتبع وعمليات تنفيذه ومخرجاته وكلفته، بالإضافة إلى معرفة مواطن الضعف وسبل تصحيحها، ومواطن القوة وطرق تعزيزها، وتنمية اتجاهات المعلم نحو توظيف المهارات اللازمة للتعلم عن بُعد.

الأهمية البحثية

يؤمل أن تكون نتائج وتوصيات هذا البحث نقطة ارتكاز وانطلاق للباحثين والمعلمين من أجل الاستفادة والوصول لطرق من شأنها رفع مستوى التعلم عن بُعد للعمل على تطوير التعلم عن بُعد وزيادة كفاءة المعلم، وإزالة المعوقات التي تواجههم في استخدامه، ومن ثم حض الأجيال القادمة على استخدام

مثل هذا الأسلوب من التعلم وتوجيههم الوجهة الصحيحة بما يخدم دراستهم، وبما يعمل على رفع مستوى تحصيلهم وتعلمهم.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة على الفترة التي عانت منها فلسطين من جائحة كورونا ابتداءً من 2020 ولغاية 2021.

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية في بعض مدارس محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين وطولكرم).

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية في بعض مدارس محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين وطولكرم).

الحد الإجرائي: الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات وإستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة

التعلم عن بُعد (اصطلاحاً): هو جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن (الجنبي، 2019).

التعلم عن بُعد (إجرائياً): وتقصده الباحثة تبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس مع التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المدرس والنتعلم في المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.

التعلم الإلكتروني (اصطلاحاً): هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي، والمقصود هو استخدام التقنية بجمع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الجنبي، 2019).

التعلم الإلكتروني (إجرائياً): وتقصده الباحثة عرض المقررات الدراسية وشرحها عبر الشبكات الإلكترونية في المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.

الكفاءة (اصطلاحاً): هي القدرة على تنفيذ مهام محددة، والقدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات، فهي قدرة تستند إلى معارف لكنها لا تختزل فيها، والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل (منصوري وصولح، 2010).

الكفاءة (إجرائياً): وتقصده الباحثة معارف وخبرات وقدرات وطرائق وفاعلية المعلم في استخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.

أدوات التعلم عن بُعد (اصطلاحاً): وسائل تنقل المتعلم إلى الواقع الافتراضي بنفس خصائص الواقع الحقيقي باستثناء وحدة المكان في جميع الحالات، ووحدة الزمان في حالات أخرى. ومن خلال هذه الأدوات ينشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي تجمع أفراداً لهم خصائص وميول وأهداف واحدة تقريباً في اتصال وتفاعل دائم دون أن يجمعهم مكان محدد المعالم يمكن وصفه وتحديده، سوى أنه مكان افتراضي. وهو الموقع الإلكتروني الذي يجمع بينهم، ويصل بينهم أيضاً من خلال أدوات الاتصال والتفاعل والتي يمكن استخدامها في نفس الوقت باعتبارها أدوات للتعليم والتعلم (الأتربي، 2012).

أدوات التعلم عن بُعد (إجرائياً): وتقصده الباحثة الأجهزة والبرامج والوسائل المناسبة التي تجعل التعلم عبر الإنترنت أكثر سهولة لكل من الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.

جائحة كورونا (اصطلاحاً): انتشار الوباء إلى عدة بلدان أو قارات وإصابة عدد كبير من السكان بسبب فيروسات كورونا وهو فيروس غير متوقع، حيث يعتبر هذا الفيروس فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب أمراض للإنسان والحيوان معاً، وهو يسبب لدى البشر حالات عدوى للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها بين نزلات البرد المعروفة إلى الأمراض الأشد وخامة (رضوان، 2020).

جائحة كورونا (إجرائياً): تقصد به الباحثة فرض حالة الطوارئ الصحية في البلاد بسبب القوة القاهرة التي سببها تفشي فايروس كورونا القاتل والتأثير على سير العملية التعليمية في فلسطين.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري

سيتناول الأدب النظري للدراسة الحالية مجالين هما: التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، وكفاءة المعلمين في استخدام أدوات التعلم عن بُعد على النحو التالي:

أولاً الأدب النظري المتعلق بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد

جرت العادة أن يتم استخدام مصطلح التعليم الإلكتروني كمرادف لمصطلح التعليم عبر شبكة الإنترنت، والذي يركز على التعليم من مسافة بعيدة عن القاعات الدراسية المعتادة، ويتم تيسيره ودعمه بواسطة من خلال التكنولوجيا القائمة على استخدام شبكات الإنترنت، وعادة ما يرافقه عدد من البرامج أو التطبيقات المساندة، والوسائط التعليمية التكنولوجية المختلفة والمتنوعة. Pachler,N.,& Daly,C. (2011).

التعليم الإلكتروني هو أحد فروع التعلم عن بُعد كما يظهر بالشرح التالي

التعلم عن بُعد: نظام تعليمي متكامل يقوم على أساس الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم (جغرافياً)، ويقدم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية يقع على عاتقها تخطيط المواد وإعدادها وتقديم الدعم والمساندة للمتعلمين.

والبعض يعد التعلم عن بُعد كتعليم تقليدي نظامي، لكن لا يحضر الطالب للمدرسة لظروفه الخاصة، ويعتمد على التوجيهات والتعليمات التي تقدم من خلال مواد التعلم الفردي تحت إشراف المعلم الذي يتصل بهم عن بُعد باستخدام وسائط الاتصال التكنولوجية إلبا أنني لا أتفق مع جزئية أنه تعليم تقليدي كون الطالب في التعلم عن بُعد يعد فاعلاً ونشطاً ويمارس أدوراً قيادية في إدارة تعلمه، ويكتسب من

المهارات ما يؤهله للمنافسة في سوق العمل على خلاف التعليم التقليدي الذي يعد الطالب فيه متقياً سلبياً للمعرفة، والتعلم عن بُعد يعالج مشكلات لا يعالجها التعليم التقليدي كالتسرب، ويمكن من خلاله التحاق عدد كبير من الطلبة ممن لديهم مشكلات صحية أو من ذوي الهمم، فالتعلم عن بُعد يعمل كمنظومة للتعليم الفردي لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويحقق التعلم عن بُعد المرونة في الوقت وحرية الاختيار حيث يمكن للمتعلم الدراسة عندما يريد وفي المكان الذي يريد وبالطريقة التي يريثها، إلا أنه ليس للمتعلم الحق في اختيار البرنامج التعليمي ولكن يتحرر من قيود النظام التعليمي (الديك، 2020).

يتطلب التعلم عن بُعد مهارات عند الطلبة كمهارات تنظيم الدراسة ومكانها والقراءة بفاعلية والكتابة والبحث والتقصي والتأمل وحل المشكلات ومهارة الاستعداد، وتعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تطوير توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعليم والتعلم الإلكتروني)، وذلك ضمن خطتها لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، وقد خطت الوزارة عدة خطوات في هذا المجال وذلك في إطار تطبيق مشاريع مختلفة تركز على المكونات الأساسية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتي تتمثل في: البنية التحتية، المحتوى الإلكتروني، بناء القدرات، وتعزيز شبكة الاتصالات داخل المدارس للوصول إلى قدرة نفاذ عالية للمعلومات (القنبيي واخرون، 2020).

وقد مر التعليم الإلكتروني في مراحل مختلفة؛ فمنذ قيام السلطة الفلسطينية كانت هنالك محاولات فردية ومتفرقة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وفي سنة 2004 ومع انطلاقة مبادرة التعليم الإلكتروني والتي هدفت إلى تحسين نوعية التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا، تم وضع استراتيجية للتعليم الإلكتروني ومنذ ذلك الحين قامت الوزارة بتنفيذ عدة مشاريع ساهمت في تعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (الديك، 2020).

أهداف التعليم الإلكتروني: يهدف التعليم الإلكتروني بشكل خاص لتوفير مصادر معلومات متنوعة وبيئة تعليمية تفاعلية، بالإضافة إلى خلق علاقة مناسبة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع

الخارجي، مع الاهتمام بالبيئة التفاعلية بين المعلمين والمتعلمين، والعمل على تبادل الآراء والنقاش الهادف من خلال وسائل الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والصفوف الافتراضية، ومجموعات الزوم، أو جوجل كلاس روم وغيرها الكثير (Pachler,N.,& Daly,C. 2011).

ومن أهداف التعليم الإلكتروني كما ذكرت آل عامر (2012)، زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلبة، وتوسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية ووصولها للمناطق النائية، وإمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية عن طريق الصفوف الافتراضية، نشر التقنية في المجتمع.

فوائد التعليم الإلكتروني

إن للتعليم الإلكتروني العديد من الفوائد التي يمكن إجمالها بسهولة الاتصال بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمدرسة، مثل استخدام البريد الإلكتروني.

ولا نغفل تبادل الآراء واختلاف وجهات النظر ما بين الطلاب وذلك من خلال غرف الحوار ومجالس النقاش التي يحصل خلالها تبادل للآراء بين الطلبة مما يزيد من معرفة المتعلم، وتزيد من تحفيز الطلاب وتفاعلهم مع ما يتم طرحه كما أن التعليم الإلكتروني يشعر الطالب بالمساواة مع زملائه؛ كونه يأخذ فرصة الحوار وإبداء الرأي والمشاركة بشكل متكافئ مع بقية الزملاء المشاركين، ومن خلال أدوات الاتصال المتاحة، بعكس الفصول التقليدية حيث يشعر البعض بالخجل من المشاركة، أو بسبب ضعف في شخصية أو صوت الطالب، أو سوء ترتيب المقاعد أو غير ذلك، كما يسهل تواصل المتعلم مع معلمه خارج أوقات الدوام الرسمية، ويكون للمتعلم الحرية في اختيار طريقة التدريس التي تناسبه سواء مسموعة أو مرئية أو الأسلوب العملي، بالإضافة لذلك توفر المناهج في جميع الأوقات فهي متاحة للمتعلمين في كل الأوقات، وهي ميزة مفيدة جداً للذين يرغبون في التعلم في الأوقات التي تناسبهم وملائمة لظروفهم (الجبالي، 2016).

أنماط التعليم الإلكتروني

لعل أهم مكونات التعلم الإلكتروني التعلم التعاوني، والفصول الافتراضية، إضافة إلى محتوى التعليم الإلكتروني سواء الموارد التعليمية البسيطة، كالدروس الإلكترونية التفاعلية والمحاكاة الإلكترونية، والمساعدات الوظيفية، والتدريب والتوجيه الإلكتروني، أما أهم الأنماط المتعلقة بالتعلم الإلكتروني فإنها تتوزع بين المتزامن وغير المتزامن:

- **التعليم الإلكتروني المتزامن:** ويقصد به الأحداث التي تحدث في الوقت نفسه، والتواصل المتزامن (في الوقت نفسه) بين طرفين يتطلب منهم أن يكونا حاضرين في وقت معين؛ من الأمثلة على الأنشطة المتزامنة، محادثات الدردشة ومؤتمرات الصوت، وحصص عبر تطبيق الزوم أو جوجل كلاس وغيرها. ومن أبرز إيجابياته حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية، وتقليل التكلفة، والاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة. ومن أبرز معوقاته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكات اتصال جيدة، وهو أكثر أنواع التعلم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً.
- **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** ويقصد بها الأحداث التي لا تعتمد على نفس الوقت، ويتم هذا النوع بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم في أي وقت وأي مكان. ومن الأمثلة على أدوات الاتصال غير المتزامن، البريد الإلكتروني والمنتديات، والأقراص المدمجة وغيرها، ومن إيجابياته: حصول المتعلم على التعلم حسب الوقت الملائم له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، والرجوع إلى المادة كلما احتاج إلى ذلك (الحلفاوي، 2006).

جودة التعليم الإلكتروني

إن من أبرز الخصائص التي جعلت التعليم الإلكتروني عالي الجودة، هي المرونة التي جعلت هناك إمكانية لإستخدامه في أي مكان وفي أي وقت عند توافر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى التفاعل بين الطالب وزملائه ومعلمه بشكلٍ وافٍ، مع إمكانية الوصول لكل طالب وبشكلٍ فردي، كل حسب قدرته،

مراعياً الفروق الفردية، ناهيك عن ربط المعلومات بصورة تكاملية، سلسلة وتدرجية مع سهولة الرجوع إليها عند الحاجة؛ ومناسبته لكافة الفئات العمرية، وامتيازه بوفرة المصادر التعليمية مع سهولة إضافة وحذف وتحديث المعلومات، وسرعة الوصول إليها بشكل سهل وسريع (الهمشري، 2016).

كما أن هنالك حاجة إلى تفاعل المتعلم المتكرر للحفاظ على الإهتمام وتعزيز التعلم، وأن تكون الدورات الذاتية قابلة للتخصيص لتعكس اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم؛ وفيما يتعلق بالدورات التي يقودها المعلم، يجب أن يكون المعلمون قادرين على متابعة تقدم المتدربين وأدائهم بشكل فردي (Ghirardini, 2011).

إن الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يحقق نظام التعليم الشامل وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع والعدالة والمساواة في اكتساب المعرفة والمهارات، ويواجه التحديات الطارئة والأزمات التي من الممكن أن تظهر فجأة كجائحة الكورونا، وما قد نتعرض له كمجتمع فلسطيني محتل يمارس فيه الاحتلال بين الفنية والأخرى ممارسات هدفها إغلاق المدارس والجامعات أو الحيلولة دون الوصول إليها. وللحفاظ على جودة التعليم نتيجة إغلاق المدارس في زمن الكورونا، كان لا بد من الاستمرار في تطبيق نظام التعليم المتبع بشكله المعتاد، وظهرت المبادرات التي تضمن استمرارية صلة الطال بمدرسته، وتحد من حالة الخوف والقلق والتوتر على مستقبل العملية التعليمية التعليمية (الديك، 2020).

كما ترى أبو العلا (2007) أن التعليم الإلكتروني يضم مكونات إلكترونية مثل الكتاب الإلكتروني، النشر الإلكتروني، الامتحانات الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية، عرض الدرجات والنتائج إلكترونياً، التسجيل في الامتحانات إلكترونياً.

ولكن هنالك أموراً يقتضي التنويه لها كما ذكرت الديك (2020)، وأهمها:

1. ضرورة تخفيف العبء الملقى على عاتق وكاهل الطلبة، وأولياء الأمور طالما أن في الأسرة عدداً من الطلبة بمختلف الصفوف والمراحل العمرية، وعدم توفر الأجهزة اللوحية والذكية الكافية والتي

تعد مطلباً للتعلم عن بُعد أو للتعليم الإلكتروني. وعليه كان هنالك رؤية واضحة لوزارة التربية والتعليم من خلال بث الدروس التعليمية عبر البرامج الإذاعية التلفزيونية إيماناً بتوفرها عند جميع الأسر الفلسطينية.

2. غياب الثقافة الإلكترونية لدى أفراد المجتمع للتعامل مع هذا النوع من التعليم.
3. عدم توفر الدراسات المسحية التي تحدد قدرة المعلمين والطلبة والإداريين للتعامل مع نظم تشغيل الحاسوب وشبكة الإنترنت والمنصات التعليمية الإلكترونية، وعدد من بادر واستمر لتنفيذ التعلم والتعليم مع طلبته في زمن الكورونا.
4. اللغة الإنجليزية وفعاليتها في أداء المعلمين والطلبة كون غالبية المنصات الإلكترونية باللغة الإنجليزية.
5. غياب وجود النشرات الخاصة بالتعلم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني والمطبوعة كتابياً أو إلكترونياً، أو أدلة خاصة بمواقع المحاكاة الافتراضية للتجارب العملية والتعليمية على شبكة الإنترنت، وبروابط الإحالة وأدوات التفاعل أو بتطبيقات جاهزة للدروس المباشرة وغير المباشرة وبالوسائط المتعددة ذات المستوى المطلوب بالكم والنوع.
6. تدني مستوى الإدراك في مدى إلمام الطلبة بقواعد الأمن والحماية، وما يتطلب ذلك من حجب للمواقع المخالفة أخلاقياً ودينياً وسياسياً حتى لا تقع في حفرة الانهزام حال غياب الوعي لدى بعض الطلبة.
7. غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تضبط سير التعلم عن بُعد.
8. قلة توفر الخوادم (Server's) لتخزين المعلومات.
9. عدم توفر شبكة إنترنت عند جميع الأسر الفلسطينية، وما تواجهه من أعطال وبطء تحميل وانقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح وانتشار الفيروسات التي تفسد المعلومات والمواقع.
10. وجود حاجز الخوف مما هو جديد ومستحدث.

ثانيا. الأدب النظري المتعلق بكفاءة المعلم في استخدام أدوات التعلم عن بُعد

يؤكد العديد من الخبراء على أن التعليم عن بُعد في فلسطين، وخاصة المدرسين، ما زال يواجه العديد من المشاكل، وفي مقدمتها أن بعض المعلمين والأهالي والطلبة غير مهيين لمثل هذا الشكل من التعليم، ويفتقرون للمهارات المطلوبة لممارسته، وبالإضافة إلى عدم توفر إمكانيات تقنية لوجستية لدى بعض المعلمين والأهالي، خاصة أجهزة الحاسوب، وشبكة إنترنت بسرعات عالية تمكنهم من الوصول للنتائج المأمولة (زين الدين، 2005).

وهنا لا بُد من الإشارة إلى انطلاق أصوات في المجتمع الفلسطيني نادى بضرورة العمل على تأسيس نظام تعليمي إلكتروني يتبنى تدريب المعلمين والطلبة والأهالي وتأهيلهم لممارسة مهارات التعليم عن بُعد لمساندة نظام التعليم الوجيه، وليس بديلا عنه، للجوء إليه في حالات الطوارئ، بحيث يتم توفير البنية التحتية الملائمة، ومنصات ومحتوى تعليمي جاهز، لضمان استمرارية وكفاءة العملية التعليمية الفلسطينية في كل الظروف (أبو العلا، 2007).

إن التحول من نظام التعليم التقليدي والذي يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية، ومن ثم فإن له وظائف معروفة ومحددة، إلى نظام التعلم الإلكتروني (E - Learning) والذي يقوم على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم إلى المتعلم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه، عادة يتطلب تحولاً جذرياً في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعلم التقليدي، إلى أدوار ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكتروني، ينبغي للمعلم أن يتقن هذه الأدوار والوظائف، ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يأتي (زين الدين، 2005):

1. **باحث:** وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي للمعلم أن يقوم بها، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلابه، وكذلك ما يتعلق بطرائق تقديم

المقررات خلال الشبكة.

2. **مصمم للخبرات التعليمية:** للمعلم دور محوري في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها إلى طلابه، وذلك لأن هذه الخبرات مكتملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلبة.
3. **تكنولوجي:** هناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات، والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.
4. **مقدم للمحتوى:** إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لا بُد من أن يمتاز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم بوصفه مقدمة للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها.
5. **مرشد وميسر للعمليات:** فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى إلى المتعلمين، وإنما أصبح دوره الأكبر منحصراً في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم بعضهم مع بعضهما الآخر في دراسة المقرر، أو مع المعلم.
6. **مقوم:** ومن ثم فعليه أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.
7. **مدير أو قائد للعملية التعليمية:** فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة يعتبر مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معا.

الكفايات اللازمة للمعلم

وفي ضوء ما سبق من تحديد الأدوار ووظائف المعلم المستقبلية في ظل التعلم الإلكتروني عبر الشبكة، ويمكن تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني في:

1. الكفايات العامة: هناك كفايات عامة ينبغي إلمام المعلم بها، تتمثل في (الهمشري، 2016):

- كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية: مثل معرفة المكونات المادية للحاسوب وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسوب، الاستخدامات المختلفة للحاسوب في العملية التعليمية والحياتية المختلفة.
- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الحاسوب: مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، وكيفية التعامل ووحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل وسطح المكتب والملفات والبرامج سواءً بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، والتعامل ووحدات التخزين، واستخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه في أثناء الاستخدام.
- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية: مثل التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، والقدرة على تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، وتصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

2. كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة، وتتمثل هذه الكفايات في (الديك، 2020):

- إجادة اللغة الإنجليزية.
- التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة.
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها.

- التعامل والخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، والبريد الإلكتروني، والمحادثات، ونقل الملفات، والقوائم البريدية.
- القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها.
- القدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها.
- إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية.
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.
- القدرة على ضغط أو فك الملفات من الشبكة وإيها.
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
- الدخول إلى المكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- التحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

3. **كفايات إعداد المقررات إلكترونياً**، وتتضمن عدداً من الكفايات الرئيسة هي (القنبيي واخرون، 2020):

كفايات التخطيط. وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً.
- تحديد مدى ملاءمة المقرر لطرحه على الشبكة.
- تحديد من هم المستفيدون من المقرر وخبراتهم السابقة وخصائصهم النفسية والاجتماعية.
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر إلكترونياً.
- تحديد فريق عمل إنجاز المقرر إلكترونية وتحديد مهام كل عضو في الفريق.
- تحديد جدول زمني لإنجاز المهام الموكلة إلى كل عضو في فريق العمل.

كفايات التصميم والتطوير. وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.
- تحديد أنشطة التعلم التي تشجع على التفاعل بين المتعلمين.
- تحديد الوسائل المتعددة التي سيضمونها المقرر الإلكتروني.
- إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.
- تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني فيما بين المتعلمين وفيما بينهم وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم.
- تحديد أساليب التغذية الراجعة.
- تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني.

كفايات التقويم. وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.
- إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب.
- وضع معايير علمية يتم في ضوءها تقويم الطلبة.
- تقديم التغذية الراجعة إلى الطلاب.

4. **كفايات إدارة المقرر على الشبكة** وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في (الهمشري،

:2016)

- القدرة على تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
- تهيئة الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة
- تزويد الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.

- تتبع أداء الطلبة ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح إليهم.
- تشجيع التفاعل مع المقررات الإلكترونية.
- تشجيع التفاعل فيما بين الطلبة، وفيما بينهم وبين المعلم.
- إدارة المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.

الدراسات السابقة

في هذا القسم سيتم التحدث عن مجموعة من الدراسات السابقة (العربية، الأجنبية) ذات العلاقة بموضوع الدراسة من أهمها ما يلي:

أولاً: الدراسات العربية

من خلال استعراض الدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة تم التوصل إلى الدراسات التالية:

الدراسات العربية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني:

دراسة المطيري (2021) بعنوان: " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة التي تكونت من (20) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات، وهي استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتم

توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوي في منطقة الفروانية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعوقات المادية والبشرية والفنية، وضرورة استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم عن بُعد، والعمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج للاستفادة من هذه التوجهات، وضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني.

دراسة الملا (2021) بعنوان: "تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية" ..

هدفت الدراسة إلى تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتقويم استخدام المنصات الرقمية، واشتملت عينة البحث على (45) معلماً ومعلمةً، و(11) موجهاً وموجهةً بالمدارس الدولية بجولة الكويت، وتمثلت أداة البحث في استبانة هدفت إلى تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: أن أفضل المعايير من حيث التوافر والاستخدام معيار المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.86)، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.61)، ثم معيار الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.48)، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية عند

مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.38)، وأخيراً تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.02)، وأشارت نتائج البحث أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحوث أشارت نتائج البحث أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث التصنيفية (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة).

دراسة النظامي (2021) بعنوان: "مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بلغت (141) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن درجة توافر المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم عن بعد جاءت بدرجة منخفضة، بينما كانت درجة توافر المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بعد بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، أو سنوات الخبرة، أو المؤهل العلمي.

دراسة شلش وحرز الله (2021) بعنوان: "اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، كما هدفت إلى التعرف إلى وجود فروق في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التمكن من استخدام الحاسوب). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة منهم (36) معلمة و(47) معلماً، ولجمع البيانات فقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (35) فقرة، ثم وزعت على

عينة الدراسة وقد تم تطبيقها في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات طبقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر أي فروق تبعاً للمتغيرات الأخرى. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات أهمها: عقد الدورات والندوات العلمية بهدف نشر الوعي والمعرفة بالتعليم الإلكتروني وفوائده على العملية التعليمية وتشجيع المعلمين لممارسة أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة، وكذلك دراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة القتيبي، عبير رشدي وزيادة أحمد، رنا و رشيد محمد، آلاء و وليد صانوري، زينة و ظاهر محمد، ازدهار وقطينة، نسرین (2020) بعنوان: "جائحة كوفيد-19: واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (256) معلماً ومعلمةً من المحافظات الفلسطينية، وكانت متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الأكاديمي للمعلم)، وأشارت النسب المئوية لنتائج الدراسة أن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة.

دراسة أبو الخير (2019) بعنوان: المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة - فلسطين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، مكونة من (38) مديراً و (154) معلماً، ولغرض جمع البيانات وتحديد أهم

المعوقات قام الباحث باستخدام استبانة تشتمل على عدة محاور هي (المعوقات المادية- البشرية- الإدارية- الفنية) وتوصلت الدراسة إلى أن جميع فقرات الاستبانة كانت تمثل معوقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية بمحافظة غزة، حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية (71.34) وكانت أكثر المعوقات هي المعوقات المادية ثم تلتها بالترتيب المعوقات الفنية، والمعوقات البشرية وحصلت المعوقات الإدارية على أقل المعوقات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين حول أهم المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الأساسية بمحافظة غزة، كما وأظهرت النتائج أن المدارس الحكومية تواجه معوقات بدرجة أكبر من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية (UNRWA) والمدارس الخاصة في تطبيق التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه جهود القيادة التربوية العليا نحو وضع إطار تربوي نظمي متماسك و صياغة فلسفة تربوية ورؤية واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني، والاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

دراسة حمائل (2018) بعنوان: واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين.

هدف هذا البحث إلى دراسة واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من 1643 مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة 20% وبلغ حجم العينة 329 مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة. أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية، والعمل على مواكبة التعليم الإلكتروني التطور

النوعي في العملية التعليمية، وأن يكون مساعداً في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.

دراسة عبد العزيز (2019) بعنوان: "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (297) معلماً ومعلمة، وكانت نتائج الدراسة في أن مهارات المعلمين في استخدام الكمبيوتر بين متوسطة وعالية، ومجال المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية، زاستجابات المعلمين في مجال البنية التحتية والأجهزة والكوادر البشرية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية.

دراسة خليف (2011) بعنوان "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين لتقديم الدروس المباشرة عبر الإنترنت وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة وكان من أهم نتائج البحث استفادة الطلبة من الدروس المباشرة المقدمة عبر الفصول الافتراضية وإقبال المعلمين على استخدامها. وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى ارتفاع التحصيل العلمي لدى الطالب وتزيد من استيعاب الطالب للدروس وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية وتقلل من الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب المساعدة.

دراسة الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون (2010) بعنوان: "معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمةً يشكلون ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وكانت متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)، وبعد تحليل البيانات وصفيًا أشارت النتائج بأن المعوقات المرتبطة بالمعلمين احتلت المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المرتبطة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المرتبطة بالطلبة في المرتبة الأخيرة.

الدراسات العربية المتعلقة بالكفاءة لاستخدام أدوات التعليم عن بُعد

دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس.

هدفت الدراسة إلى تقصي دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، حيث استخدم الباحثين استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمس مجالات وتم استخدام المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من (74) من مساعدي مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً على المستوى الكلي، وفي جميع المجالات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي، في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ وجد فيه فروق لصالح التخصصات الإنسانية.

دراسة أبو ربيع (2015) بعنوان: مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. حيث لاحظت الباحثة أن مدير المدرسة الذي يملك المهارات والكفايات يستطيع أن يفعل التكنولوجيا داخل المدرسة بشكل يخدم العملية التعليمية ويحسن من توظيف المعلمين لها. تكونت عينة الدراسة من (331) معلماً ومعلمةً من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً وأن مستوى توظيف المعلمون لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطاً.

دراسة عودة وعودة (2014) بعنوان: " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى معرفة عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامها، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (101) معلم ومعلمة في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك، وكانت متغيرات الدراسة (التخصص العلمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وكانت أهم النتائج أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما وكشفت عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

دراسة الحسيني (2012) بعنوان: "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"

وأكدت هذه الدراسة إلى أن العامل الأساسي لنجاح الفصل الافتراضي هو المعلم حيث أكد أن المعلم يجب عليه أن يكون لديه تغطية متعمقة لأحدث التقنيات التي سيحتاج إليها ويكون على استعداد لمساعدة الطالب في حل المشاكل التقنية. وأيضاً إعداده للمهام بعناية مع خط الزمن المناسب لتنفيذ هذه المهام، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة معلمة.

دراسة الزيود (2012) بعنوان: "درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم وعلاقتها بالإبداع الإداري. وتكونت عينة الدراسة من (15) مديراً ومديرةً و(149) معلماً ومعلمةً، استخدم الباحث منهج البحث المسحي الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لدرجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات لدى المديرين، ووجود مستوى مرتفع من الإبداع الإداري للمديرين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين الحكومية تعزى لمتغير الجنس والخبرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في

درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات تعزى للخبرة العملية، وأضافت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

دراسة القضاة وحمادنة (2012) بعنوان: "كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة التعرف إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعلم الإلكتروني لدى عينة الدراسة، تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

دراسة حمدي والبلوي (2011) بعنوان: "درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (360) معلماً في المدارس الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة استعداد عالية، تمكنها من مسايرة التحديات المستقبلية المترتبة وأن هناك فروقاً في درجة الاستعداد ظهرت في متغير الجنس لمصلحة الذكور، والخبرة لمصلحة حديثي الخبرة.

دراسة بني دومي وبني حمد (2011) بعنوان: "مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية".

هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج

الدراسة أن تقدير الطلبة المعلمين لدرجة امتلاكهم الكفايات التكنولوجية كانت كبيرة، وتراوحت درجة الكفايات بين متوسطة وكبيرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الكفايات تعزى إلى الجامعة أو الجنس.

دراسة العمرات (2010) بعنوان: " درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة التعرف على درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق الدراسة تم استخدام إستبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على ستة مجالات، وطبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من (236) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في مديرية البتراء، وكانت متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد بينت النتائج أن فاعلية أداء مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين كانت عالية بوجه عام، كما أشارت النتائج إلى أن درجة فاعلية مجال توظيف التكنولوجيا، والمناخ المدرسي، والتخطيط كانت كبيرة، في حين أن درجة فاعلية الأداء في مجال الاختبارات المدرسية، والتحصيل المدرسي، والقيادة كانت متوسطة.

دراسة ابو شرخ (2010) بعنوان: " درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره، وقد استخدم الباحث أسلوب البحث الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من تطبيق الاستبانة على جميع مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة والبالغ عددها (221) مديراً ومديرة للعام الدراسي (2008-2009) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج عن الحاجة إلى عقد دورات تدريبية لمديري المدارس ورفع كفاياتهم في

مجالات تطوير العاملين في المدرسة والتقنيات التعليمية الحديثة، وجوب تفعيل استخدام الحاسب الآلي في مجال التخطيط وتصميم قاعدة بيانات وربطها بين جميع المدارس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني:

دراسة هودجز (Hodges,2020) بعنوان: " الفرق بين التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

دراسة باسيلييا وكفافدزي (Basilaia & Kvavadze,2020) بعنوان: " الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا".

هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن

الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

دراسة يوليا (Yulia,2020) بعنوان: " التعلم عبر الإنترنت لمنع انتشار جائحة فيروس كورونا في إندونيسيا " .

وهي دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم البعض، ويقلل من انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

دراسة باركر ومارتن (Parker, & Martin 2014) بعنوان: " استخدام الفصول الافتراضية: تصورات الطلاب للميزات والخصائص في دورة عبر الإنترنت ومختلطة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب استخدام معلمي المرحلة الثانوية للفصول الافتراضية كبديل عن الفصول التقليدية، وكانت النتائج تشير إلى تميز الفصول الافتراضية في أنها تعزز بيئة التعلم والتفاعل بين المتعلمين.

دراسة خليلي وبيتي (Khalili & petei, 2000) بعنوان: "نظرة متعمقة حول مدى تأثير الفصول الافتراضية على المناهج التعليمية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الفصول الافتراضية على العملية التعليمية التقليدية وتحسينها وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية أدى إلى تطور مدهل وسريع في العملية التعليمية وتحسنها وتؤثر إيجاباً في طريقة أداء المعلم والطلاب.

دراسة بوخرل وشترى (Pokhrel & Chhetri) 2021 بعنوان: "تأثير جائحة كورونا على عملية التعليم والتعلم".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير جائحة كورونا على التدريس والتعليم عبر العالم خلصت إلى أن أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا هو ضعف البنية التحتية والإنترنت وتكلفتها المتزايدة خاصة في البلدان النامية، مما يجعل الوصول والقدرة على تحمل التكاليف غير كافيين، وأشارت إلى أهمية التدخل على مستوى السياسة لتحسين الأوضاع في البلدان النامية ومواجهة تلك التحديات، كما دعت إلى اعتبار أصول التدريس الفعال للتعليم والتعلم عبر الإنترنت علم بحاجة لمزيد من البحث، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين مهنيًا خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستمرار استخدامها للتعليم بطرق ابداعية حتى بعد انتهاء الجائحة.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالكفاءة لاستخدام أدوات التعليم عن بُعد

دراسة ميرزا جاني ومحمود وأيوب وونج (Wong)(Mirzajani, Mahmud, Ayub &) 2016

بعنوان: "قبول المعلم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في الفصل "

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر في تحفيز المعلمين في منطقة مزانداران في إيران وزيادة دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي، وقد كشفت

نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني هي: الدعم الكافي من المديرين للمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجيهاتهم لهم بخصوص توظيفها في التعليم، ومعرفتهم الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهاراتهم باستخدامها، وتوافر الموارد اللازمة للاستخدام، كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين هي عدم كفاية الدعم الفني والتقني لهم.

دراسة بالجديا (2015 Balajadia) بعنوان: "قياس الجاهزية التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلمي ما قبل الخدمة في ضوء تعليم القرن الحادي والعشرين".

هدفت الدراسة إلى البحث في استعدادات المعلمين قبل الخدمة لتوظيف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، فقد تم الاعتماد على خبراتهم التي اكتسبوها خلال دراستهم المقررات الجامعية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو فوائد توظيف تكنولوجيا المعلومات وأن معارفهم وإمكاناتهم ومهاراتهم ليست كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني والاتصالات في التعليم، كما بينت أنهم يعتقدون عموماً بفعالية عندما يصبحون على رأس عملهم كمعلمين، وقد أشاروا إلى أن السبب وراء ذلك هو محدودية فرصهم لاستخدامها خلال دراستهم، وقلة التسهيلات والموارد والمرافق المتاحة لهم لممارسة خبراتهم المكتسبة خلال دراستهم الجامعية.

دراسة لم و نكاموري (Lim and Nakamori,2016) بعنوان: " أثر التعلم المتمازج)التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني) وفاعليته على العملية التعليمية بالمدارس الثانوية".

تم اختيار عينة من مجموعتين من المعلمين: الأولى مكونة من (117) معلماً وقد كانت طريقة اعطاء التعليمات على الطريقة المختلطة، والمجموعة الثانية مكونة من(60) معلماً تمت اعطاء التعليمات لهم بالطريقة التقليدية فقط بدون استخدام التكنولوجيا. وتم الاخذ بعين الاعتبار المتغيرات الدراسية المختلفة

من (الكفاءة الذاتية و الرضا عن الدورة التدريبية ودرجة المعرفة لدى المتدربين)، وقد أظهرت النتائج ان مجموعة التعلم المختلط قد تفوقت بكثير عن المجموعة الأخرى بالمعرفة التدريبية العملية وبالارتياح العام للدورة، وقد تساوت المجموعتان في الكفاءة الذاتية والارتياح المتعلق بالمعلم والمتعلم. و كما أشارت النتائج أن إشراك المديرين والمدرسين وقادة المدارس بالبرنامج التدريبي والمرونة وتشكيل فرق المعلمين جميعها عوامل ساهمت بشكل كبير في نجاح البرنامج التدريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تطرقت الدراسة الحالية بشكل مباشر لدرجة توظيف التعلم عن بُعد ودور كفاءة المعلمين في توظيفها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين على اعتبار أن كثيراً من الدراسات لم تتعرض للمفهوم بشكل مباشر، وباستعراض الدراسات السابقة ونتائجها لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة ربطت بينهم. فبعضها بحث عن التعلم الإلكتروني بشكل عام وأثره في العملية التعليمية، وبعضها بحث عن دور مديري المدارس في توظيف التعلم الإلكتروني، وبعضها بحث عن مدى كفاءة المعلمين والطلاب ووعيمهم في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني ومدى إدراكهم للتعلم عن بُعد. وما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها أنها تركز على التعليم عن بُعد في ظل أزمة مستجدة وهي أزمة كورونا التي ترتب عليها أن يصبح التعليم عن بُعد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1. أن الدراسات السابقة أعطت الباحثة أفقاً أوسع في مجال التعليم عن بُعد من حيث المعرفة النظرية للموضوع.
2. كما استفادت الباحثة من الإجراءات البحثية التي تضمنتها الدراسات السابقة، في تطوير وبلورة مشكلة البحث، وبناء أدوات الدراسة، وتحديد متغيراتها وصياغة أسئلتها.

3. بالإضافة للاستفادة من النتائج والتوصيات التي تضمنتها الدراسات السابقة في بلورة نتائج الدراسة.

4. كما نبهت الدراسات السابقة للباحثة للعديد من الكتب والمراجع التي تناولت موضوع التعليم عن بُعد.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في تحديد مجتمع الدراسة وعينها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي الارتباطي" لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وهو أحد أنواع مناهج البحث العلمي التي تهتم ببيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سواء أكانت سالبة أم موجبة.

كما تهتم الدراسات الارتباطية ببيان حجم ونوع العلاقات بين البيانات بحيث تتطابق التغييرات في كل العاملين محل الدراسة الارتباطية.

مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هو جميع مديري المدارس الثانوية في فلسطين خلال العام الدراسي (2021/2020) في كل من (طولكرم، وجنين، ونابلس) والبالغ عددهم (230) مديراً ومديرةً موزعين على كافة المدارس الثانوية في المديرية المذكورة، حيث تم الحصول عليهم من سجلات وزارة التربية والتعليم.

جدول (1)

تقسيم أفراد مجتمع الدراسة بحسب المدينة

المتغير	فئات المتغير	عدد المدراء الذكور	عدد المدراء الإناث	النسبة المئوية %
المدينة	نابلس	39	42	37.4
	جنين	42	43	32.3
	طولكرم	32	32	30.3
	المجموع	230		100.0

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية لعدد من مديري المدارس الثانوية، وقد بلغ حجم العينة (99) فرداً من أصل (230) وبما نسبته 43%، حيث تم الحصول على حجم العينة باستخدام معادلة حساب العينة ونصها:

حجم العينة = $\frac{\text{حجم المجتمع} + 1}{\text{حجم المجتمع} * (\text{نسبة الخطأ})^2}$ وبرنامج Roasoft Sample size calculator ووفق معادلة كيرجسي ومورجان Kergcie & Morgan، التي أعطت جميعها نفس النسبة (البطش وأبو زينه، 2012) ومن ثم حوسبة الاستبانة و توزيعها عبر الارسال للمدراء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان عدد الاستبانة التي أُجري عليها التحليل الإحصائي (99) استبانة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	52	52.5
	أنثى	47	47.5
	المجموع	99	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	65	65.7
	ماجستير فأعلى	34	34.3
	المجموع	99	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	17.2
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	40	40.4
	10 سنوات فأكثر	42	42.4
	المجموع	99	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف إلى درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (المطيري، 2021) ودراسة (الملا، 2021)، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: (انظر الملحق ج)

القسم الأول: شمل عنوان الدراسة، ومقدمة الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع عينة البحث لتقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: وتمثل في البيانات الشخصية والمهنية لمديري المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمديرية).

القسم الثالث: فقرات الاستبانة وعددها (44) فقرة تتبع درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا وتوزعت هذه الفقرات على محورين حيث كان المحور الأول يتعلق بدرجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية ويتكون من المجالات (تنوع مصادر المعلومات، البيئة التعليمية التفاعلية، عرض المادة العملية) والمحور الثاني يتعلق بكفاءة المعلمين وتكون من المجالات (كفاية إعداد المقررات الإلكترونية، كفايات التقويم، الكفايات التكنولوجية للمعلم، كفاية إدارة المقرر إلكترونياً). والجدول (3) في الملحق (د) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال.

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأُعطيت الأوزان كما هو مبين في التصنيف:

- موافق بشدة: 5 درجة.
- موافق: 4 درجة.
- محايد: 3 درجة.
- معارض: 2 درجة.
- معارض بشدة: 1 درجة.

صدق الأداة

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وقد كان عدد فقراتها (42) (انظر الملحق أ)، وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (14) محكم (انظر الملحق ب)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، فقد طُلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه،

وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة وصلت إلى (80%)، مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها، حيث تم التغيير في صياغة بعض الفقرات وإضافة بعضها الآخر وحذف فقرات، وفي ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 80% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، فأصبح عدد الفقرات (44) بعد إجراء كافة التعديلات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (انظر الملحق ج).

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (4) في الملحق (د) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت عالية حيث بلغ معامل الثبات على المحور الأول (0.89) وعلى المحور الثاني (0.92) حيث تراوحت معاملات الثبات على مجالات الدراسة ما بين (0.83 إلى 0.91)، وجميع معاملات ثبات هذه عالية ونقي بأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- اختيار مشكلة الدراسة وإعداد مخططتها.
- تحديد مجتمع الدراسة من خلال الاسترشاد بمديريات التربية والتعليم في كل من (طولكرم ونابلس وجنين).
- اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية.

- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- عرض الأداة على مشرفين الدراسة، وإجراء التعديلات عليها ثم عرض الاستبانة المعدلة على المحكمين للخروج بها بالصورة النهائية.
- حوسبة الاستبانة إلكترونياً.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية إذ تم توزيع (99) استبانة.
- قامت الباحثة بمراجعة الاستبانات المعبأة والعمل على ترميزها.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفرغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها.

المعالجات الإحصائية

بعد الحصول على الإجابات لأفراد العينة جرى ترميزها وإدخالها للحاسوب، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) في اختبار الفرضية المتعلقة بالجنس والمؤهل العلمي.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) في اختبار الفرضيات المتعلقة بكل من المتغيرات (سنوات الخبرة، والمديرية).
- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً. المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
2. المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فأقل، وماجستير فأعلى).
3. سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
4. المديرية: ولها ثلاث فئات (نابلس، وجنين، وطولكرم).

ثانياً. المتغير التابع

استجابة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية الفلسطينية حول درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية وعلاقته بكفاءتهم في ظل جائحة كورونا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفائتهم من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمديرية في درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى دور متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمديرية في كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من معاملي صدقها وثباتها، وبعد عملية جمع البيانات تم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة المعيار الاتي (البطش وأبو زينة، 2012):

- متوسط حسابي (4 فأكثر)، درجة كبيرة جداً.
- متوسط حسابي (3.5-3.99)، درجة كبيرة.
- متوسط حسابي (3-3.49)، درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (2.5-2.99)، درجة قليلة.
- متوسط حسابي (أقل من 2.5)، درجة قليلة جداً.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة

نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	3	عرض المادة العملية	3.17	0.47	متوسطة
2.	2	البيئة التعليمية التفاعلية	3.14	0.50	متوسطة
3.	1	تنوع مصادر المعلومات	3.10	0.47	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.13	0.41	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا قد أتت بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.41) على الدرجة الكلية لمجالات المحور الأول المتعلق "درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية"، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية كانت متوسطة، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات المحور الأول فقد جاء مجال عرض المادة العملية في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.17) بانحراف معياري (0.47) وهذه الدرجة تعد متوسطة حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحاز على المرتبة

الثانية المجال الخاص بالبيئة التعليمية التفاعلية حيث أتت بمتوسط حسابي (3.14) بانحراف معياري (0.50) وهذه الدرجة تعد متوسطة، وحاز على المرتبة الثالثة المجال المتعلق بتنوع مصادر المعلومات، حيث أتى بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.47) وهذه الدرجة تعد متوسطة أيضاً حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة.

السؤال الثاني: ما مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة	الرقم
متوسطة	0.48	3.39	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	4	1
متوسطة	0.47	3.07	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	1	2
قليلة	0.63	2.82	كفايات التقويم	2	3
قليلة جداً	0.58	2.08	الكفايات التكنولوجية للمعلم	3	4
قليلة	0.41	2.83	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (6) أن مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا قد أتت بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.41) على الدرجة الكلية لمجالات المحور الثاني، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن درجة كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من

وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا كانت قليلة، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات المحور الثاني والمتعلق بكفاءة المعلمين فقد جاء المجال الرابع والمتعلق بكفاية إدارة المقرر إلكترونياً في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.39) بانحراف معياري (0.48) وهذه الدرجة تعد متوسطة حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحاز على المرتبة الثانية المجال الأول وهو كفاية إعداد المقرر إلكترونياً حيث أتى بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.48) وهذه الدرجة متوسطة، كما حاز على المرتبة الثالثة المجال الثاني والمتعلق بكفايات التقويم حيث أتت بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.63) وهذه الدرجة تعد قليلة، وفي المرتبة الرابعة جاء المجال الثالث والمتعلق بالكفايات التكنولوجية للمعلم حيث أتت بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.58) وهذه الدرجة تعد قليلة حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من محوري الدراسة ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

جدول (7)

معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig
توظيف التعليم عن بُعد	3.13	0.41	0.53 *	0.00 *
كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد	2.83	0.41		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا وذلك بدلالة مستوى الدلالة الذي بلغ (0.00). وفيما يتعلق بمعامل الارتباط وطبيعتها فقد كانت علاقة قوية وإيجابية، وهذه النتيجة تشير إلى أن توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية يزيد من كفاءتهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test)، ونتائج الجدول (8) في الملحق (د) تبين ذلك.

ويتضح من الجدول (8)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وذلك على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات أعلى من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.93) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test)، ونتائج الجدول (9) في الملحق (د) تبين ذلك.

ويتضح من الجدول (9)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات أعلى من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.82) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (10، 11) في الملحق (د).

ويتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى من 5-10 سنوات وأقلها لمستوى أقل من 5 سنوات، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11) في الملحق (د) يوضح ذلك.

ويتبين من الجدول (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على كافة المجالات أقل من القيمة المحددة في الفرضية عدا المجال الثالث، وبلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.02) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة بالفرضية ولهذا السبب لم تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد لأي من كانت مستويات سنوات الخبرة كانت الفروق، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-0.32*	-0.19*	
من 5-10 سنوات			0.12
أكثر من 10 سنوات			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من خلال الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات سنوات الخبرة فيما يتعلق بدرجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية حيث كانت الفروق بين (أقل من 5 سنوات

وبين من 5-10 سنوات) وكانت لصالح من 5-10 سنوات، وكانت الفروق أيضاً ما بين (أقل من 5 سنوات وبين أكثر من 10 سنوات) وكانت لصالح أكثر من 10 سنوات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (13، 14) في الملحق (د)

ويتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات المديرية، حيث كانت المتوسطات الحسابية لصالح مديرية نابلس وأقلها للذين يسكنون في جنين، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14) في الملحق (د) يوضح ذلك.

ويتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أعلى من القيمة المحددة في الفرضية، وبلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.67) وهذه القيمة أعلى من القيمة المحددة بالفرضية ولذا السبب لم ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير المديرية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test) ونتائج الجدول (15) تبين ذلك.

جدول (15)

نتائج اختبار *T-test* للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الدلالة (P)	قيمة (ت)	أنثى (47=N)		ذكر (52=N)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.73	0.34-	3.09	0.47	3.06	0.48	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً
0.94	0.07	2.82	0.57	2.83	0.69	كفايات التقويم
0.37	0.88	2.02	0.53	2.13	0.62	الكفايات التكنولوجية للمعلم
0.48	0.69	3.35	0.52	3.42	0.44	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً
0.67	0.42	2.81	0.39	2.85	0.43	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (15) السابق، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وذلك على كافة المجالات والدرجة الكلية حيث كانت قيم مستوى الدلالة عليها أكبر من القيمة المحددة في الفرضية (0.05) حيث بلغت على الدرجة الكلية (0.67) وهذه القيم أكبر

من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test)، ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

جدول (16)

نتائج اختبار *T-test* للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة (P)	قيمة (ت)	دراسات عليا (N=43)		بكالوريوس فأقل (N=65)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.68	0.40-	3.10	0.41	3.06	0.51	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً
0.34	0.95	2.74	0.53	2.87	0.68	كفايات التقويم
0.51	0.64	2.02	0.51	2.10	0.62	الكفايات التكنولوجية للمعلم
0.97	0.02	3.39	0.54	3.39	0.45	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً
0.70	0.38	2.81	0.36	2.84	0.44	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (16) السابق، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على جميع مجال الدراسة والدرجة الكلية عدا المجال الرابع والمتعلق بكفاية إدارة المقرر إلكترونياً. حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات المذكورة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.70) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بالمجال الرابع والمتعلق بكفاية إدارة المقرر إلكترونياً.

تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كفاية إدارة المقرر إلكترونياً لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية وكانت الفروق بكالوريوس فأقل.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (17، 18) في الملحق (د).

ويتضح من خلال الجدول (17) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى أقل من 5 سنوات وأقلها لمستوى من (5-10 سنوات)، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة

الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way AnOVA)، والجدول (18) في الملحق (د) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على كافة المجالات أعلى من القيمة المحددة في الفرضية، وبلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.81) وهذه القيمة أعلى من القيمة المحددة بالفرضية ولذا السبب لم ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (19، 20) الاتيين:

جدول (19)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.49	3.12	37	نابلس	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً
0.33	3.06	32	جنين	
0.58	3.03	30	طولكرم	
0.47	3.07	99	المجموع الكلي	
0.59	2.95	37	نابلس	كفايات التقويم
0.58	2.60	32	جنين	
0.70	2.90	30	طولكرم	
0.63	2.82	99	المجموع الكلي	
0.38	2.01	37	نابلس	الكفايات التكنولوجية للمعلم
0.55	1.93	32	جنين	
0.74	2.31	30	طولكرم	
0.58	2.08	99	المجموع الكلي	
0.54	3.47	37	نابلس	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً
0.34	3.25	32	جنين	
0.52	3.44	30	طولكرم	
0.48	3.39	99	المجموع الكلي	
0.40	2.87	37	نابلس	الدرجة الكلية
0.30	2.71	32	جنين	
0.52	2.91	30	طولكرم	
0.41	2.83	99	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (19) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات المديرية، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مديرية طولكرم وأقلها لمديرية نابلس، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المديرية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	المربعات بين الفئات المربعات الداخلية المجموع الكلي	0.13 22.20 22.33	2 96 98	0.06 .23	0.29	0.74
الكفايات التكنولوجية للمعلم	المربعات بين الفئات المربعات الداخلية المجموع الكلي	2.34 37.79 40.13	2 96 98	1.17 0.39	2.97	.05
كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	المربعات بين الفئات المربعات الداخلية المجموع الكلي	2.51 30.99 33.50	2 96 98	1.25 0.32	3.89	*0.02
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات المربعات الداخلية المجموع الكلي	0.92 22.15 23.07	2 96 98	0.46 0.23	2.00	0.14

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على كافة المجالات، وبلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.14) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة بالفرضية ولهذا السبب لم تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المديرية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ف ظل جائحة كورونا؟

كشفت النتائج أن درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية كانت متوسطة، مما فيما يتعلق بترتيب مجالات المحور الأول فقد جاء مجال عرض المادة العملية في المرتبة الأولى وهذه الدرجة تعد متوسطة حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحاز على المرتبة الثانية المجال الخاص بالبيئة التعليمية التفاعلية وهذه الدرجة تعد متوسطة أيضاً، وحاز على المرتبة الثالثة المجال المتعلق بتنوع مصادر المعلومات، وهذه الدرجة تعد متوسطة أيضاً حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الثانوية يروون أن السبب يعود لعرض المادة العملية في التعليم بطريقة شيقة، كما يستخدم المعلم أسلوب بسيط في طرح المادة العلمية، ويقوم بعرض المادة العلمية على الطلبة إلكترونياً للمساعدة في زيادة مهاراتهم الحياتية، كما أن أسلوب التعليم عن بُعد يطور مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة، ويراعي التعلم عن بُعد الفروق الفردية بين الطلبة. أما فيما يتعلق بالبيئة التعليمية فالمعلم في التعليم عن بُعد يوفر علاقة مناسبة بين أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع الخارجي، ويسعى المعلم في التعليم عن بُعد إلى تبادل الآراء والنقاش الهادف من خلال وسائل الاتصال المختلفة بشكل متكافئ، كما يهتم المعلم بتحفيز الطلبة وتفاعلهم مع ما يتم طرحه، ويهتم المعلم أيضاً بالبيئة التعليمية التفاعلية مع طلبته. أما فيما يتعلق بتنوع مصادر المعلومات فالمعلم يستخدم مواقع المحاكاة الافتراضية للتجارب العلمية والتعليمية على شبكة الإنترنت، ويبحث عن كل ما هو جديد

ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلابه، كما أن المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية من قبل المعلم في التعليم عن بُعد شامل ووافٍ، بالإضافة إلى أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية من قبل المعلم في التعليم عن بُعد تكافئ تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو ربيع (2015) التي بينت أن مستوى توظيف المعلمون لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطاً.

وتتفق أيضاً مع دراسة المطيري (2021)، التي أشارت إلى أن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، وتتفق أيضاً مع دراسة شلش وحرز الله (2021) التي بينت أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التي خلصت إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً.

السؤال الثاني: ما مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

كشفت النتائج أن مدى كفاءة المعلمون باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا كانت قليلة، حيث جاء مجال كفاية إدارة المقرر إلكترونياً في المرتبة الأولى، وحاز على المرتبة الثانية المجال الأول وهو كفاية إعداد المقررات إلكترونياً، وحاز على المرتبة الثالثة المجال الثاني والمتعلق بكفايات التقويم، وفي المرتبة الرابعة جاء المجال الثالث والمتعلق بالكفايات التكنولوجية للمعلم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة تجربة التعليم الإلكتروني الغير معد لها مسبقاً سواء إعداداً نفسياً أو تدريبياً يؤهل المعلمين على الإنخراط بتجربة التعليم الإلكتروني بفاعلية، فمن جانب إدارة المقرر

إلكترونياً فإن تحديد المعلم الأهداف والأنشطة التي تشجع على التفاعلية التعليمية للمقرر الإلكتروني لم تكن بصورة كبيرة، أيضاً لم يُعد المعلم السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني، ولم يحدد أساليب التفاعل الإلكتروني فيما بين المتعلمين والمعلم بدرجة كبيرة. ومن جانب كفاية إعداد المقررات إلكترونياً لم يوفر التعليم عن بُعد معلومات كافية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية بصورة كبيرة، وعدم امتلاك المعلم لتجربة سابقة في منصات التعليم عن بُعد أيضاً ساهم في عدم إدارة المقرر إلكترونياً بفاعلية، بالإضافة إلى عدم تجديد المعلم بأسلوبه وتوفيره الوقت الكافي اللازم للتعلم عن بُعد أيضاً ساهم في عدم إدارة المقرر إلكترونياً بفاعلية. أما كفايات المعلم في التقويم فلم يكن لدى المعلم القدرة الكافية لتحديد نقاط القوة والضعف ووضع برامج علاجية لطلبتيه، كما أن متابعة تقدم الطلبة وتقديم المشورة والنصح وتزويدهم بالمصادر الكافية للتعلم لم يكن متوفر بدرجة كبيرة لدى المعلم. وفيما يتعلق بكفايات المعلم التكنولوجية فإنّ المعلم للمهارات التكنولوجية لم يكن بدرجة كبيرة فلم تتوفر له معلومات كافية ذات علاقة بالثقافة الحاسوبية، ومهارات التغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء استخدام الحاسوب، إضافة إلى قلة الثقافة بالمصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وبرامج وخدمات الشبكة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عودة وعودة (2014) التي بينت أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً.

وتتفق أيضاً مع دراسة بالجديا (2015) التي بينت أن معارف المعلمين وإمكاناتهم ومهاراتهم ليست كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني والاتصالات في التعليم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة النظامي (2021) التي بينت أن درجة توافر المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة.

وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2019) التي كشفت أن مهارات المعلمين في استخدام الحاسوب بين متوسطة وعالية، ومجال المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين

متوسطة وعالية. وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة العمرات (2010) التي أشارت النتائج إلى أن درجة فاعلية مجال توظيف التكنولوجيا والمناخ المدرسي والتخطيط كانت كبيرة.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

تشير النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وبين كفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا، وهي علاقة قوية وإيجابية حيث أن توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية يزيد من كفاءتهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية توظيف التعليم عن بُعد تعتمد على توفير مناخ تعليمي مناسب وتأهيل المعلمين وتدريبهم، إضافة لتطوير أداء المعلمين التدريسي بما يتناسب مع طبيعة التعلم عن بُعد، فالعمل على إجراء هذه التحسينات لمعلمي المدارس يؤدي بدوره إلى زيادة كفاءتهم وتحديث أسلوبهم، وتنمية مهاراتهم التدريسية، ومما يتبع استخدام التعليم عن بُعد أيضاً وضعية المعلم الجديدة التي ينتهج بها منهج المحاولة والخطأ والبحث عن حلول لما يواجهه، وتطبيق ما يمتلك من معارف وتوظيفها بالتعلم الإلكتروني، إضافة إلى محاولته تحليل سلوكيات المتعلمين وفق ما يقوم به من أداء للتعليم الإلكتروني مما يمكنه من استخراج نموذج السلوك الأفضل، بالإضافة إلى محاولة المعلم تتبع المعايير الواجب عليه أخذها بعين الاعتبار بهدف الوصول لأفضل ما يمكنه الوصول له، كل ذلك يعرض المعلم لتجربة جديدة تعمل على تطويره المهني والذاتي وتزويد من كفاءته على مختلف الجوانب المهنية.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لم يكن خياراً بل جاء حلاً بديلاً ووحيداً لمواجهة الأزمة، فقد كان بديلاً عن التعليم الوجاهي لكافة المراحل العمرية وفي مدارس الذكور ومدارس الإناث، فلم يكن خياراً ليختار منه واحداً دون الآخر، إضافة إلى ما يتوفر من معينات لاستخدام التعليم الإلكتروني متاحاً لمعلمي مدارس الذكور والإناث، وأن طبيعة التعليم الإلكتروني لا تختلف باختلاف جنس مدير المدرسة فمن يقوم بها سواء كان معلم أم معلمة تتبع الطرق والأساليب نفسها لكل من الذكور والإناث، فالأنشطة الأكاديمية متشابهة لهم جميعاً.

انفقت هذه النتيجة مع دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة.

واتفقت مع دراسة الزيود (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الممارسة لتكنولوجيا المعلومات لدى المديرين تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحاجة لتوظيف التعليم عن بُعد كان شاملاً لجميع المدارس ولم يؤثر مؤهل مدير المدرسة على استجابته لدرجة توظيف معلميه للتعليم الإلكتروني في المدرسة فجائحة كورونا فرضت ذلك دون ترك خيار لأحد، كما أن الطريقة التي يتم بها توظيف التعليم عن بُعد كانت موحدة لجميع المؤهلات العلمية فمن امتلك مؤهلاً مرتفعاً أو منخفضاً لا يكون له خياراً مختلفاً عن البقية، وكون التعليم يعتمد بصورة أساسية على المعلمين حيث يتفاعلون بصورة مباشرة مع الطلبة فلا يكون دور للخبرات التي يكتسبها المدير جراء حصوله على سنوات إضافية من التعليم أو لم يحصل على مؤهل علمي أعلى دور كبير عليهم، خاصة في ظل عمل المعلمين عن بُعد ومحدودية الإشراف عليهم من قبل مديريهم، نظراً لعملهم من منازلهم عبر شاشات الهواتف والحواسيب دون تواجدهم في المدارس. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كشفت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت الفروق بين (أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات) وكانت لصالح من 5-10 سنوات، وكانت الفروق أيضاً ما بين أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح أكثر من 10 سنوات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن خبرة مديرو المدارس كان لها دور في دفع معلمهم لتوظيف التعليم الإلكتروني حيث أن طول عمل السنوات مكن المديرين من الالتحاق بدورات وزيادة قدراتهم على وضع تصور لكيفية التعامل مع الأزمات التي يتعرضون لها وبالتالي مكنتهم من متابعة المعلمين وتمكينهم من توظيف التعليم عن بُعد بصورة أكثر دقة وأفضل من غيرهم ممن هم حديثو العهد على العمل كمدرّاء.

ولم تتفق مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ما يمكن أن يوفره المدير لمعلميه من آليات ووسائل لتوظيف التكنولوجيا من جميع المديريات هي نفسها مما ساوى من توظيفهم للتعليم عن بُعد، كما أن الحاجة

لتوظيف التعليم عن بُعد كانت بنفس الدرجة لجميع المديريات حيث تم فرض الاغلاق الشامل واتباع التعليم عن بُعد في كافة أنحاء الوطن ولم يقتصر ذلك على منطقة دون أخرى بسبب انتشار فيروس كورونا عند الجميع.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن حداثة تجربة التعليم الإلكتروني لم تعطي وقتاً كافياً لمدرء ومديرات المدارس ليتميزوا فيما بينهم فالالية الجديدة التي انتهجها الجميع لم تكن معتادة لتصبح متقنة أكثر من قبل البعض، كما أن التدريبات التي التحق بها المديرين ليطوروا من أداء معلمهم هي ذاتها كانت لكلا الجنسين، بالإضافة إلى أن ما يتوجب عليهم فعله والقيام به من واجبات مدرسية كان ذاته للمديرين والمديرات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيود (2012) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين الحكومية تعزى لمتغير الجنس.

واتفقت أيضا مع القضاة وحمادنة (2012) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعلم الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن حداثة تجربة التعلم الإلكتروني لم يكن للمؤهل العلمي بها دور فما توفره المؤسسات التعليمية من تكنولوجيات معينة هو متاح لجميع المدرسين دون فرق مؤهلهم التعليمي، إضافة إلى عدم قدرة مدير المدرسة تقديم يد العون فيما يتعلق بطبيعة مؤهله العلمي للطلبة والمعلمين على حد سواء كون الانتقال إلى التعليم الإلكتروني كان نقله كاملة لكافة التخصصات بجميع مراحلها الدراسية.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن زيادة خبرة المديرين في التدريس مكنتهم من زيادة خبراتهم التكنولوجية على مدى السنوات وهو بدوره أدى لقدرتهم على توجيه النصح والارشاد لتطوير معلمهم وتحسين أدائهم في تقديم الحصص إلكترونياً لطلبتهم وإيجاد بدائل للتخصير والمتابعة والتقويم الخاصة بمناهجهم الدراسية.

وتختلف هذه النتيجة من نتيجة دراسة الزيود (2012) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المديرين الحكومية تعزى لمتغير الجنس.

ولم تتفق هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطبيق التعليم عن بُعد من قبل كافة المديرين في كافة المديريات كان بطريقه مماثلة، كما أن الدورات التدريبية التي يلتحق بها المديرين من جميع المديريات هي ذاتها ويتم بها تدريبهم بنفس الطريقة، فجميع المدراء بمختلف المديريات سيقدمون النصح والإرشاد للمعلمين في مدارسهم، لذلك من الصعب وجود تفاوت في كفاءتهم وفق المديرية التي يدرسون بها.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

التوصيات

- تدريب المعلمين وإحاقهم بالمزيد من الدورات التي تؤهلهم لاستخدام أدوات التعليم عن بُعد بكفاءة.
- دعم المعلمين الأقل خبرة لزيادة قدرتهم على توظيف التعليم عن بُعد من خلال تقديم الارشادات والنصح ومددهم بكل ما يلزم لجعل هذه العملية أكثر سلاسة.
- جعل التعليم الإلكتروني نمط تعليمي لبعض المقررات حتى في حال انتهاء جائحة كورونا وذلك بهدف زيادة الخبرات بهذا النمط من التعليم وسهولة الرجوع اليه وقت الحاجة.
- اصدار كتاب ارشادات شامل وكامل يشرح طرق وأساليب متنوعة لتوظيف التعليم الإلكتروني واستخداماته.
- الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بما يخدم التعليم الإلكتروني كونها وسائل مستخدمة من قبل الجميع.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية الفلسطينية.
- توفير خدمة الإنترنت بالمدارس وبسرعات عالية لتمكين المعلمين والطلاب من استخدام التعليم الإلكتروني.
- تقديم برامج تدريبية للطلاب حول منصات التعليم الإلكترونية ضمن منهج الحاسوب.
- الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

1. ال عامر، حنان (2012)، "متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني". مصر. مجلة القراءة والمعرفة.(1)، 1-25.
2. أبو الخير، أحمد (2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث. طولكرم - فلسطين. المجلد 7، العدد 3، الصفحة 1-15.
3. أبو العلا، سهير (2007)، التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي "رؤية مستقبلية". المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي. جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة - مصر، مجلد 2، رقم المؤتمر 6، الصفحة 216-278.
4. أبو ربيع، ابتسام (2015)، "مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان - الأردن.
5. أبو شخيدم، سحر (2020)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، الاردن. المجلد 21. الصفحة 1-24.

6. أبو شرح، هشام حامد عبد الرازق (2010) "درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
7. الأترابي، شريف (2012)، استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر والتوزيع.
8. بني دومي، حسن علي، و بني حمد، علي أحمد (2011)، مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية. دراسات علوم تربوية، الأردن. المجلد 38، العدد 1، الصفحة 157-174.
9. الجبالي، حمزة (2016)، التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، عمان-الأردن دار الاسرة ودار عالم الثقافة.
10. الجرباوي، نفيدة (2020)، التعليم الإلكتروني مزايا وسلبيات (جريدة الايام)، تم الاسترجاع من الرابط <https://cutt.us/RkILU>
11. الجنبي، كمال (2019)، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. القاهرة، مصر: الهيئة العامة للكتاب.
12. حسن، اسماعيل (2009)، إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني، 43(9) 14-16.
13. الحسيني، فايزة احمد (2012)، استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس. العدد 45، الصفحة 110 - 160.

14. الحفاوي، وليد (2006)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية". عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
15. حمائل، حسين (2018)، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، الصفحة 118-147.
16. حمدي، نرجس، والبلوي، خليل (2011)، درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، دراسات العلوم التربوية - الأردن، المجلد 38، ملحق 1، ص 294-312.
17. الخطيب، معن (2020)، تحديات التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها (الجزيرة)، تم الاسترجاع من الرابط <https://cutt.us/ZdlAI>
18. خليف، زهير ناجي (2011)، استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتدريب عن بُعد. السعودية. الرياض 5.
19. الدحوح، فادي (2018)، التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم (وطن)، تم الاسترجاع من الرابط <https://cutt.us/WfdSF>
20. الديك، سامية (2020)، التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد واين نحن منهما في زمن الكورونا، (وكالة وطن)، تم الاسترجاع من الرابط <https://cutt.us/EUCtV>
21. رضوان، أمينة (2020)، مدى مساهمة فايروس كورونا في إنهاء العلاقة الشغلية. مجلة الباحث للدراسات والابحاث القانونية والقضائية - المغرب. العدد 17، الصفحة 9-26.

22. زين الدين، محمد (2005)، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات، القاهرة، مصر. مركز الكتاب للنشر ص 287-345.
23. الزبيد، ماجد (2012)، درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. 13، ع. 2، يونيو 2012. ص 13-41.
24. شلش، باسم و حرز الله، حسام (2021)، اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري للأبحاث. طولكرم - فلسطين. المجلد 9، العدد 1، الصفحة 55-70.
25. صافي، حسن (2003)، صعوبات التخطيط التربوي كما يراها مديرو ومديرات مدارس الحكومة ووكالة الغوث في رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
26. الصرايرة، خالد، وأبو حميد، عاطف (2016)، دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات العلوم التربوية. الأردن، المجلد 43، ملحق 4، ص 1483 - 1501.
27. عبد العزيز، مشاعل (2019)، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية، المملكة العربية السعودية. المجلد 3، العدد 10، الصفحة 63-92.
28. العمرات، محمد (2010)، درجة فاعلية اداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها في مجال توظيف التكنولوجيا، لمجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد 6، العدد 4، كانون الأول 2010. الصفحة 349 - 359.

29. عودة، مراد، و عودة، سليمان (2014) "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك / الأردن" مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. المجلد 17، الصفحة 106-138.
30. القضاة، خالد يوسف، وحمادنة، أديب ذياب(2012)، كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. الأردن، المجلد 18، العدد 3، الصفحة 203-239.
31. القنبي، عبير رشدي وزيادة أحمد، رنا و رشيد محمد، آلاء و وليد صانوري، زينة وظاهر محمد، ازدهار وقطينة، نسرين (2020)، جائزة "كوفيد-19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين، تم الاسترجاع من الرابط <https://cutt.us/OFSdB>
32. المطيري، بدر (2021)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. الكويت. المجلد 37، العدد 2، فبراير 2021، الصفحة 284-308.
33. الملا، بثينة (2021)، تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية. مجلة التربية (الازهر). مصر. العدد 189 ج 1. المجلد 40، الصفحة 566-622.
34. منصور، كمال، وصولح، سماح (2010)، تسيير الكفاءات، الإطار المفاهيمي والمجالات الكبرى. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة بسكرة - الجزائر، العدد 1، صفحة 48-68.

35. النظامي، منال (2021)، مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بُعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها. مجلة القراءة والمعرفة. جرش. المقالة 4، المجلد 20، الجزء الثاني 227 سبتمبر، سبتمبر 2020، الصفحة 83-115.
36. الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون (2010)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن. مجلد 6، العدد 1، الصفحة 27-40.
37. الهمشري، يسرية (2016)، تصميم التدريس الإلكتروني: مهاراته وتطبيقاته للعاملين به، القاهرة - القاهرة، مصر: دار الاعتصام.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Balajadia, D. M. (2015). **Gauging the ICT-Based Teaching Readiness of Preservice Teachers in the Light of 21st Century Education**. PEOPLE: International Journal of Social Sciences, Vol. 1, No. 1, Page 11-30.
2. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). **Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia**. Pedagogical Research, 5(4), 1-9.
3. Ghirardini, B. (2011). **E-learning Methodologies. A guide for Designing and Developing E-learning Courses**. Germany Federal Minisrty of Food and Agriculture & Cunsomer Protection.
4. Ho, V., Nakamori, Y., Ho, T., & Lim, C. (2016). **Blended learning model on hands-on approach for in-service secondary school teachers: Combination of E-learning and face-to-face discussion**. Educ Inf Technol Education and Information Technologies, Vol. 21, No. 1, Page 185-208.

5. Hodges, Charles, Stephanie Moore, Barb Lockee, Torrey Trust and Aaron Bond, (2020). **The difference between distance teaching in emergencies and online education. Proceedings of the European Conference on E-Learning.**
6. https://www.elearningnews.it/_resources/images/ebook/e-learning-methodologies.pdf
7. https://www.researchgate.net/publication/286284699_Using_virtual_classrooms_Student_perceptions_of_features_and_characteristics_in_an_online_and_a_blended_course
8. Khalili, P. & Pete, M. (2000): **An in Depth Look At How Learning In A Virtual Classroom Impacts On the Curriculum.** In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (1916-1921). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
9. Mirzajani, H., Mahmud, R., Ayub, A. F. M., & Wong, S. L. (2016). **Teacher's Acceptance of ICT and Its Integration in the Classroom. Quality Assurance in Education.** Vol. 24, No. 1, Page 26-40.
10. Pachler, N., Daly, C. (2011), **Key Issues in E-Learning: Research and Practice.** A & C Black.
11. Parker, M.A., & Martin, F. (2010):**Using Virtual Classrooms: Student Perceptions of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course,** MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 6, No. 1, Page 135-147.
12. Pokhrel, S., & Chhetri, R. (2021). **A Literature Review on Impact of COVID19 Pandemic on Teaching and Learning.** Higher Education for the Future, Vol. 8, No. 1, Page 133-141.

13. Yulia, Henny (2020). **Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**. ETERNAL (English Teaching Journal) <http://journal.upgris.ac.id/index.php/eternal/index> Volume 11, No. 1, February 2020.

الملاحق

ملحق (أ) الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإدارة التربوية

حضرة المدير الفاضل/ حضرة المديرية الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها " درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

لذا يرجى منكم قراءة كل فقرة بعناية، والتعبير بأمانة عن وجهة نظركم الخاصة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الدرجة التي تنطبق عليها، علماً أنّ هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أسيل دروبي

أولاً: البيانات الشخصية

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) في الكان الذي ينطبق على حالتك:

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. المؤهل العلمي:

() دبلوم () بكالوريوس () ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة:

() أقل من (5) سنوات () من (5-10) سنوات () أكثر من (10) سنوات

3. المديرية:

() نابلس () جنين () طولكرم

ثانياً: أرجو وضع إشارة (✓) في المكان الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	محاوَر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
المحور الأول: درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية					
المجال الأول: تنوع مصادر المعلومات					
1	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد مصادر معلومات متنوعة.				
2	يستخدم المعلمون مواقع المحاكاة الافتراضية للتجارب العلمية والتعليمية على شبكة الإنترنت.				
3	يبحث المعلم عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلابه.				
4	المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل ووافي.				
5	المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية.				
المجال الثاني: البيئة التعليمية التفاعلية					
6	يوفر المعلم المناهج للطلبة في جميع الأوقات خارج أوقات الدوام الرسمية.				
7	يوفر المعلم علاقة مناسبة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع الخارجي.				
8	يهتم المعلم بالبيئة التعليمية التفاعلية فيما بينه وبين طلبته.				
9	يسعى المعلم إلى تبادل الآراء والنقاش الهادف من خلال وسائل الاتصال المختلفة والصفوف الافتراضية بشكل متكافئ.				
10	يهتم المعلم بتحفيز الطلبة وتفاعلهم مع ما يتم طرحه.				
11	يشعر المعلم والطلبة بارتياح عام نتيجة دراسة المادة إلكترونياً.				
12	يستطيع الطلاب طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بُعد ويتم اجابتهم عليها.				

الرقم	محاوّر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
المجال الثالث: عرض المادة العلمية.					
13	المحتوى معروض إلكترونياً بطريقة شيقة وغير مملة.				
14	يستخدم المعلم أسلوب بسيط في طرح المادة العلمية.				
15	عرض المادة العلمية على الطلبة إلكترونياً يساعد في زيادة مهاراتهم الحياتية.				
16	استخدام أسلوب التعليم عن بُعد يطور مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة.				
17	يراعي المعلم في أساليب التعلم عن بُعد الفروق الفردية.				
المحور الثاني: كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد.					
المجال الأول: كفاية إعداد المقررات إلكترونياً.					
18	يوفر المعلم معلومات كافية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية.				
19	لدى المعلم تجربة سابقة في منصات التعليم عن بُعد قبل أزمة كورونا.				
20	يوفر المعلم الوقت الكافي للتعلم عن بُعد.				
21	يجدد المعلم باستمرار في أسلوبه في تعليم المقرر الدراسي.				
22	يحافظ المعلم على انتظام التعليم عن بُعد حسب الموعد المحدد.				
23	يبحث المعلم عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلبته.				
24	يتقن المعلم تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي بطريقة يسهل التعامل معها.				
25	يتابع المعلم الطلبة في أثناء تعاملهم مع المحتوى في دراسة المقرر التعليمي.				
المجال الثاني: كفايات التقويم					
26	لدى المعلم القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلبته وتحديد البرامج العلاجية المطلوبة.				
27	يتتبع المعلم أداء الطلبة ومدى تقدمهم في التعليم لتقديم المشورة والنصح اليهم.				

الرقم	محاوّر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
28	يحدّد المعلم مواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاوّر المتعلمين معاً.				
29	يتابع المعلمون تقدم الطلبة وأدائهم بشكل فردي.				
المجال الثالث: الكفايات التكنولوجية					
30	يتقن المعلم المهارات التكنولوجية للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم.				
31	لدى المعلم معلومات بما يتعلق بالثقافة الكمبيوترية والاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية.				
32	لدى المعلم معلومات بما يتعلق بمهارات استخدام الكمبيوتر والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه في أثناء الاستخدام.				
33	لدى المعلم معلومات بما يتعلق بالثقافة المعلوماتية والمصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.				
34	لدى المعلم معلومات بما يتعلق مع برامج وخدمات الشبكة.				
35	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجهات المسؤولة تسهل استخدام الوسائل التكنولوجية في المادة التعليمية.				
المجال الرابع: كفاية إدارة المقرر إلكترونياً					
36	يحدّد المعلم الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.				
37	يحدّد المعلم أنشطة التعلم التي تشجع على التفاعل بين المتعلمين.				
38	يعد المعلم السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.				
39	يحدّد المعلم أساليب التفاعل الإلكتروني فيما بين المتعلمين وفيما بينهم وبين المعلم.				
40	يهيئ المعلم الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.				
41	يزود المعلم الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.				
42	يدير المعلم المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.				

ثالثاً: ما معوقات التعليم عن بُعد، وما سبل التغلب على تلك المعوقات؟

..... 1.

.....

..... 2.

.....

..... 3.

.....

..... 4.

.....

ملحق (ب) قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة	التخصصات العلمية
1	د. يوسف ذياب	جامعة القدس المفتوحة	الفلسفة في التربية
2	د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة	التربية الخاصة
3	أ.د. نبيل جندي	جامعة الخليل	التعليم والتعلم
4	د. هشام شناعة	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	علم النفس والاجتماع
5	د. إبراهيم خضر	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	علم المعلومات
6	د. حسام القاسم	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	إدارة التعليم
7	د. جعفر أبو صاع	جامعة فلسطين التقنية - خضوري	الإدارة التربوية
8	د. سهيل صالحه	جامعة النجاح الوطنية	المناهج وطرق التدريس
9	د. زاهر عطوة	الكلية العصرية الجامعية	تكنولوجيا المعلومات
10	د. وحيد جبران	جمعية المدربين الفلسطينيين	التربية
11	د. يمان صليح	جامعة النجاح الوطنية	تربية رياضيات
12	د. غسان شاهين	جامعة البوليتكنك - الخليل	نظم المعلومات والتعليم
13	د. ربيع عطير	جامعة القدس	الإدارة التعليمية
14	د. ايناس العيسى	جامعة القدس	فلسفة التربية

ملحق (ج) الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإدارة التربوية

حضرة المدير الفاضل/ حضرة المديرية الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها " درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

لذا يرجى منكم قراءة كل فقرة بعناية، والتعبير بأمانة عن وجهة نظركم الخاصة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الدرجة التي تنطبق عليها، علماً أنّ نتائج هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أسيل دروبي

أولاً: البيانات الشخصية

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) في الكان الذي ينطبق على حالتك:

4. الجنس:

() ذكر () أنثى

5. المؤهل العلمي:

() بكالوريوس فأقل () ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة:

() أقل من (5) سنوات () من (5-10) سنوات () أكثر من (10) سنوات

6. المديرية:

() نابلس () جنين () طولكرم

ثانياً: أرجو وضع إشارة (✓) في المكان الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	محاوّر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
المحور الأول: درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية					
المجال الأول: تنوع مصادر المعلومات					
1	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد مصادر معلومات متنوعة.				
2	يستخدم المعلم في التعليم عن بُعد مواقع المحاكاة الافتراضية للتجارب العلمية والتعليمية على شبكة الإنترنت.				
3	يبحث المعلم في التعليم عن بُعد عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلابه.				
4	المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية من قبل المعلم في التعليم عن بُعد شامل ووافٍ.				
5	المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية من قبل المعلم في التعليم عن بُعد تكافئ تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية.				
المجال الثاني: البيئة التعليمية التفاعلية					
6	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد المناهج للطلبة في معظم الأوقات خارج أوقات الدوام الرسمية.				
7	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد علاقة مناسبة بين أولياء الأمور والمدرسة.				
8	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد علاقة مناسبة بين المدرسة والمجتمع الخارجي.				
9	يسعى المعلم في التعليم عن بُعد إلى تبادل الآراء والنقاش الهادف من خلال وسائل الاتصال المختلفة بشكل متكافئ.				
10	يهتم المعلم بتحفيز الطلبة وتفاعلهم مع ما يتم طرحه.				
11	يهتم المعلم بالبيئة التعليمية التفاعلية مع طلبته.				
12	يشعر المعلم في التعليم عن بُعد بارتياح عام نتيجة دراسة المادة إلكترونياً.				

الرقم	محاوَر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
13	يستطيع الطلاب طرح أي تساؤلات أثناء التعلم عن بُعد ويتم إجابتهم عليها.				
المجال الثالث: عرض المادة العلمية					
14	في التعليم عن بُعد يعرض المحتوى التعليمي إلكترونياً بطريقة شيقة.				
15	يستخدم المعلم أسلوب بسيط في طرح المادة العلمية.				
16	عرض المادة العلمية على الطلبة إلكترونياً يساعد في زيادة مهاراتهم الحياتية.				
17	استخدام أسلوب التعليم عن بُعد يطور مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة.				
18	يراعي المعلم في أساليب التعلم عن بُعد الفروق الفردية بين الطلبة.				
المحور الثاني: كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد					
المجال الأول: كفاية إعداد المقرر إلكترونياً					
19	يوفر المعلم في التعليم عن بُعد معلومات كافية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية.				
20	يمتلك المعلم تجربة سابقة في منصات التعليم عن بُعد قبل أزمة كورونا.				
21	يوفر المعلم الوقت الكافي الذي يحتاجه الطلبة للتعلم عن بُعد.				
22	يجدد المعلم في التعليم عن بُعد باستمرار في أسلوبه في تعليم المقرر الدراسي.				
23	يحافظ المعلم على انتظام التعليم عن بُعد حسب الموعد المحدد.				
24	يبحث المعلم في التعليم عن بُعد عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه إلى طلبته.				
25	يتقن المعلم في التعليم عن بُعد تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي بطريقة يسهل التعامل معها.				
26	يتابع المعلم في التعليم عن بُعد الطلبة أثناء تعاملهم مع المحتوى في دراسة المقرر التعليمي.				

الرقم	محاوَر الدراسة	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
	المجال الثاني: كفايات التقويم				
27	لدى المعلم في التعليم عن بُعد القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلبته.				
28	لدى المعلم في التعليم عن بُعد القدرة على تحديد البرامج العلاجية المطلوبة.				
29	يستطيع المعلم في التعليم عن بُعد متابعة تقدم طلابهم بالمشورة والنصح.				
30	يقوم المعلم في التعليم عن بُعد بتقويم الواجبات الإلكترونية كمادة إثرائية.				
31	يتابع المعلم في التعليم عن بُعد تقدم الطلبة وأدائهم بشكل فردي.				
	المجال الثالث: الكفايات التكنولوجية للمعلم.				
32	يتقن المعلم في التعليم عن بُعد المهارات التكنولوجية للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم.				
33	لدى المعلم في التعليم عن بُعد معلومات بما يتعلق بالثقافة الحاسوبية في العملية التعليمية.				
34	لدى المعلم في التعليم عن بُعد معلومات بما يتعلق بمهارات استخدام الحاسوب والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.				
35	لدى المعلم في التعليم عن بُعد معلومات بما يتعلق بالثقافة المعلوماتية والمصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.				
36	لدى المعلم في التعليم عن بُعد معلومات بما يتعلق مع برامج وخدمات الشبكة.				
37	توجد مساعدة فنية ملائمة من الجهات المسؤولة تسهل استخدام الوسائل التكنولوجية في المادة التعليمية.				
	المجال الرابع: كفاية إدارة المقرر إلكترونياً.				
38	يحدد المعلم في التعليم عن بُعد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.				
39	يحدد المعلم في التعليم عن بُعد أنشطة والتي تشجع على التفاعل بين المتعلمين.				

بدرجة					محاوَر الدراسة	الرقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					يعد المعلم في التعليم عن بُعد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.	40
					يحدد المعلم في التعليم عن بُعد أساليب التفاعل الإلكتروني فيما بين المتعلمين والمعلم.	41
					يهيئ المعلم في التعليم عن بُعد الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.	42
					يزود المعلم في التعليم عن بُعد الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.	43
					يدير المعلم في التعليم عن بُعد المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.	44

ملحق (د) الجداول

جدول (3)

مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

رقم المجال	المحور	عدد الفقرات
المجال الأول: درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية وتتكون من المجالات الآتية:		
	تنوع مصادر المعلومات	5
1.	البيئة التعليمية التفاعلية	8
2.	عرض المادة العملية	5
	المجموع	18
المجال الثاني: كفاءة المعلمين في استخدام أدوات التعليم عن بُعد ويتكون من المجالات الآتية:		
3.	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	8
4.	كفايات التقويم	5
5.	الكفايات التكنولوجية للمعلم	6
6.	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	7
	المجموع	26
	مجموع فقرات الأداة	44

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية

رقم المجال	المحور	معامل الثبات
المجال الأول: درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية وتتكون من المجالات الآتية:		
	تنوع مصادر المعلومات	0.86
1.	البيئة التعليمية التفاعلية	0.84
2.	عرض المادة العملية	0.85
	الدرجة الكلية	0.89
المجال الثاني: كفاءة المعلمين في استخدام أدوات التعليم عن بُعد ويتكون من المجالات الآتية:		
3.	كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	0.83
4.	كفايات التقويم	0.84
5.	الكفايات التكنولوجية للمعلم	0.91
6.	كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	0.89
	الدرجة الكلية	0.92

جدول (8)

نتائج اختبار *T-test* للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الدلالة (P)	قيمة (ت)	أنثى (47=N)		ذكر (52=N)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.56	0.57	0.43	3.07	0.50	3.12	تنوع مصادر المعلومات
0.65	0.44-	0.51	3.16	0.50	3.11	البيئة التعليمية التفاعلية
0.97	0.03	0.50	3.17	0.45	3.17	عرض المادة العملية
0.93	0.07-	0.41	3.14	0.41	3.13	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

جدول (9)

نتائج اختبار *T-test* للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة (P)	قيمة (ت)	ماجستير فأعلى (34=N)		بكالوريوس (65=N)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.80	0.25-	0.59	3.11	0.39	3.09	تنوع مصادر المعلومات
0.55	0.58-	0.52	3.18	0.50	3.11	البيئة التعليمية التفاعلية
0.52	0.63	0.51	3.12	0.45	3.19	عرض المادة العملية
0.82	0.22-	0.46	3.15	0.38	3.13	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

جدول (10)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المتغيرات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنوع مصادر المعلومات	أقل من 5 سنوات	17	2.88	0.42
	من 5-10 سنوات	40	3.23	0.48
	أكثر من 10 سنوات	42	3.06	0.44
	المجموع الكلي	99	3.10	0.47
البيئة التعليمية التفاعلية	أقل من 5 سنوات	17	2.91	0.40
	من 5-10 سنوات	40	3.28	0.57
	أكثر من 10 سنوات	42	3.09	0.44
	المجموع الكلي	99	3.14	0.50
عرض المادة العملية	أقل من 5 سنوات	17	2.97	0.47
	من 5-10 سنوات	40	3.20	0.53
	أكثر من 10 سنوات	42	3.22	0.40
	المجموع الكلي	99	3.17	0.47
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	17	2.92	0.38
	من 5-10 سنوات	40	3.25	0.46
	أكثر من 10 سنوات	42	3.12	0.34
	المجموع الكلي	99	3.13	0.41

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تنوع مصادر المعلومات	المربعات بين الفئات	1.59	2	0.79	3.77	*0.02
	المربعات الداخلية	20.27	96	0.21		
	المجموع الكلي	21.87	98			
البيئة التعليمية التفاعلية	المربعات بين الفئات	1.79	2	0.89	3.66	*0.02
	المربعات الداخلية	23.55	96	0.24		
	المجموع الكلي	25.35	98			
عرض المادة العملية	المربعات بين الفئات	0.79	2	0.39	1.79	0.17
	المربعات الداخلية	21.28	96	0.22		
	المجموع الكلي	22.08	98			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.30	2	0.65	4.04	120.0
	المربعات الداخلية	15.47	96	0.16		
	المجموع الكلي	16.77	98			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

جدول (13)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

المتغيرات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنوع مصادر المعلومات	نابلس	37	3.10	0.49
	جنين	32	3.14	0.46
	طولكرم	30	3.04	0.47
	المجموع الكلي	99	3.10	0.47
البيئة التعليمية التفاعلية	نابلس	37	3.17	0.47
	جنين	32	3.06	0.46
	طولكرم	30	3.17	0.59
	المجموع الكلي	99	3.14	0.50
عرض المادة العملية	نابلس	37	3.27	0.37
	جنين	32	3.10	0.40
	طولكرم	30	3.11	0.61
	المجموع الكلي	99	3.17	0.47
الدرجة الكلية	نابلس	37	3.18	0.38
	جنين	32	3.09	0.38
	طولكرم	30	3.12	0.48
	المجموع الكلي	99	3.13	0.41

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف التعليم عن بُعد لدى معلمي المدارس الثانوية الفلسطينية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المديرية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تنوع مصادر المعلومات	المربعات بين الفئات	0.14	2	0.07	0.32	0.72
	المربعات الداخلية	21.72	96	0.22		
	المجموع الكلي	21.87	98			
البيئة التعليمية التفاعلية	المربعات بين الفئات	0.26	2	0.13	0.51	0.59
	المربعات الداخلية	25.08	96	0.26		
	المجموع الكلي	25.35	98			
عرض المادة العملية	المربعات بين الفئات	0.63	2	0.32	1.43	0.24
	المربعات الداخلية	21.44	96	0.22		
	المجموع الكلي	22.08	98			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.13	2	0.07	0.40	0.67
	المربعات الداخلية	16.63	96	0.17		
	المجموع الكلي	16.77	98			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

جدول (17)

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	أقل من 5 سنوات	17	2.97	0.67
	من 5-10 سنوات	40	3.05	0.43
	أكثر من 10 سنوات	42	3.13	0.43
	المجموع الكلي	99	3.07	0.47
كفايات التقويم	أقل من 5 سنوات	17	3.00	0.70
	من 5-10 سنوات	40	2.78	0.65
	أكثر من 10 سنوات	42	2.79	0.60
	المجموع الكلي	99	2.82	0.63
الكفايات التكنولوجية للمعلم	أقل من 5 سنوات	17	2.28	0.63
	من 5-10 سنوات	40	2.08	0.56
	أكثر من 10 سنوات	42	1.99	0.57
	المجموع الكلي	99	2.08	0.58
كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	أقل من 5 سنوات	17	3.40	0.43
	من 5-10 سنوات	40	3.37	0.49
	أكثر من 10 سنوات	42	3.40	0.50
	المجموع الكلي	99	3.39	0.48
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	17	2.89	0.47
	من 5-10 سنوات	40	2.81	0.42
	أكثر من 10 سنوات	42	2.82	0.39
	المجموع الكلي	99	2.83	0.41

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاءة المعلمين باستخدام أدوات التعليم عن بُعد في المدارس الثانوية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
كفاية إعداد المقرر إلكترونياً	المربعات بين الفئات	0.30	2	0.15	0.65	0.52
	المربعات الداخلية	22.03	96	0.23		
	المجموع الكلي	22.33	98			
كفايات التقويم	المربعات بين الفئات	0.62	2	0.31	0.75	0.47
	المربعات الداخلية	39.51	96	0.41		
	المجموع الكلي	40.13	98			
الكفايات التكنولوجية للمعلم	المربعات بين الفئات	1.01	2	0.50	1.49	0.22
	المربعات الداخلية	32.50	96	0.33		
	المجموع الكلي	33.51	98			
كفاية إدارة المقرر إلكترونياً	المربعات بين الفئات	0.01	2	0.007	.03	0.97
	المربعات الداخلية	23.06	96	0.240		
	المجموع الكلي	23.08	98			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.074	2	0.03	0.20	0.81
	المربعات الداخلية	17.126	96	0.178		
	المجموع الكلي	17.20	98			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE DEGREE OF REMOTE EDUCATION
EMPLOYMENT OF PALESTINIAN SECONDARY
SCHOOL TEACHERS AND ITS RELATIONSHIP
TO THEIR COMPETENCE FROM THE POINT OF
VIEW OF SCHOOL ADMINISTRATORS IN LIGHT
OF THE CORONA PANDEMIC**

**By
Aseel Fuad Kamal Droubi**

**Supervisor
Dr. Ashraf Al-Sayegh**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah of Master of
National University, Nablus, Palestine.**

2022

**THE DEGREE OF REMOTE EDUCATION EMPLOYMENT OF
PALESTINIAN SECONDARY SCHOOL TEACHERS AND ITS
RELATIONSHIP TO THEIR COMPETENCE FROM THE POINT OF
VIEW OF SCHOOL ADMINISTRATORS IN LIGHT OF THE CORONA
PANDEMIC**

**By
Aseel Fuad Kamal Droubi
Supervisor
Dr. Ashraf Al-Sayegh**

Abstract

The study aimed to identify the Level of Employing Distance Learning among Palestinian secondary school teachers and its relationship to their competency from the point of view of secondary school principals in light of the Corona pandemic. The validity and reliability of the tools were verified by appropriate methods, and the study population consisted of (230) principals distributed among all secondary schools in the mentioned directorates, and the sample size was (99) individuals out of (230), where the sample size was obtained using a calculation equation. The sample and the Roasoft Sample size calculator and according to the Kergcie & Morgan equation, which all gave the same percentage.

The data were statistically processed using the Statistical Package for Social. Sciences (SPSS) program, using the following statistical treatments: frequencies, percentages, averages, standard deviations to estimate the relative weight of the questionnaire items, independent sample T-test in the hypothesis test. Related to gender and educational qualification, One-Way ANOVA in testing hypotheses related to each of the variables (years of experience, directorate), Cronbach Alpha equation to calculate the stability of the resolution.

The results of the study indicated that the level of distance education employment among Palestinian secondary school teachers was medium, and that the teachers' efficiency in using distance education tools in Palestinian secondary schools from the point of view of school principals in light of the Corona pandemic was few, and that there is a statistically significant relationship. Between the level of distance education employment among Palestinian secondary school teachers and their efficiency from the

point of view of school principals in light of the Corona pandemic, which is a strong and positive relationship as the employment of distance education among Palestinian secondary school teachers increases their efficiency.

In light of these results, it is recommended to work on training teachers to possess advanced technological skills and to enroll them in more courses that qualify them to use distance education tools efficiently, and to support less experienced teachers to increase their ability to employ distance education by providing instructions and advice and providing them with everything necessary to make this process more smooth and making E-learning an educational pattern for some courses even in the event of the disappearance of the Corona pandemic, with the aim of increasing experiences with this type of education and making it easier to refer to it in any time of need.

Keywords: Distance Education; E-Learning; Corona Pandemic; Teacher Competence; Distance Learning Tools; Distance Education Recruitment.